

لأجل الذين يحاربون «كورونا» ونحن في بيوتنا

## ولي العهد: علينا الصبر



الأمير الحسين يوجه كلمة للأردنيين

ضربنا أروع

الأمثلة للعالم رغم محدودية الموارد

فخور أنني أردني

فالشجاع يعرف في الأزمة والكريم عند الحاجة

شاهدت قصصاً ترفع

الرأس ومجتمعاً بأكمله يتسابق على فعل الخير

الجيش والأجهزة الأمنية والكوادر الصحية لا تنام والمؤسسات تعمل ليل نهار

لدينا فرصة لتكون من أوائل الدول التي تتخطى الأزمة بسلامة

الأردن كبير بأهله فشكراً للجميع

### رأينا

ولي العهد يشارك الأردنيين بعض ما تعلمه من الملك

بقي ولي العهد ملازماً لجلالة الملك في الأيام الماضية، متنصتاً ومتعلماً ومستغرقاً في تفاصيل ملحمة تحوّلها القيادة مع الأردنيين كافة لمواجهة خطر يحرق بالوطن، وعند خروجه على الناس في بث مواقع التواصل كان الأمير الحسين يعلن بعضاً مما تعلمه، ويؤشر على أمرين أساسيين، سرعة الاستجابة وأولوية سلامة المواطنين. تتفق مع ولي العهد في حديثه عن الإمكانيات المحدودة، وتؤيده في الإعجاب بالأداء الأردني، فمنذ بداية الأزمة وانسجاماً مع الاستراتيجية الاستباقية للملك دخلت البلاد في بوتقة خلية إدارة الأزمة، فلم تتأخر القرارات ولم يكن الملك ينصت سوى للصوت الذي تظهر فيه نبرة الحرص على حياة الأردنيين وسلامتهم، فأى صوت آخر هو ناشز ونشاز، فهذه دولة تقوم على إرث كبير من التجربة والمواجهة، قيادة تسنم زمام المبادرة في مناسبات تاريخية حاسمة على امتداد قرون، وشعب صامد وصابر ومرابط عاش أزماناً قابضاً على جمر بقائه وكرامته.

بلد كبير يعد الأقوى في العالم مثل الولايات المتحدة تردد يوماً بعد يوم في اتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة، وما زالت قيادته ونخبته تتأرجح بين القرارات وتظهر لمناكفة العلم، ولمحاولة التمسك من الواجب الذي يحتمه الضمير الإنساني لمصلحة بعض الفئات، وفي بلد آخر صغير كما توصف الأردن، قيادة شجاعة قالت منذ اللحظة الأولى بأن سلامة المواطن قبل أي شيء، ووجهت الجميع للاجتهاد داخل هذا المربع، ورسمت حدوداً صارمة لا تهان في أي محاولة لتجاوزها، فأى البلدين أعظم في هذه الحالة؟

بالقطع بلد على رأسها ملك يهتم بكل التفاصيل حتى لو كانت الاطمئنان على سلامة مواطنة مصابة وضعت طفلها، في رسالة لجميع الأردنيين بأن القائد لن يتخل عن اهتمامه بهم وحرصه عليهم.

أشادت منصات إعلامية أميركية بالأردن وإجراءاته، وكأنها تعقد المقارنة مع قيادتها المترددة، وما زال الأردن يقاوم تفشي المرض بكل شجاعة، والقلوب التي تتعلق بالأخبار يومياً تخرج وهي تحمد الله عز وجل لتجنب الأردن لقفزة كبرى في أرقام المصابين، وتبديفتها بأن هذه القيادة وهذه الدولة ستواصل تأهيتها ومواجهتها الشجاعة حتى لو مضت الأمور -لا سمح الله- إلى الأسوأ. مثل جميع الأردنيين يلتزم الملك وولي عهده بالإجراءات المطلوبة والتي تحتمها الأراء العلمية، ومثل جميع جنود الوطن، يلتزمان في مواقفهما التي يتطلبها الواجب، فالملك لم يطلب من ولي عهده أن يعتزل واجباته في هذه المرحلة، فألاب الوطني يتقدم في شخصية الملك على رب الأسرة، وعلى الأردنيين أن يقدروا اليوم جهود أبنائنا في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية التي تسعى إلى تطبيق الإجراءات الرسمية والحفاظ على الالتزام، عليهم أن يقوموا بواجبهم في هذه اللحظة وأن يلتزموا بيوثهم ليمكن الجنود الراضون اليوم بيننا في حالة احتضان وطني من أداء واجباتهم، وليوفروا جهود فرقتنا الطبية للحفاظ على سلامة الوطن وأبنائه، حمى الله الأردن وقيادته وشعبه من كل مكروه وسوء.

### الرزاز لأهالي إربد: بهمة الجميع سننجز بضبط انتشار الوباء أسبوع حاسم بمواجهة «كورونا»



مخابز المملكة تعمل بكامل طاقتها

١١ إصابة جديدة لا يعني زوال الخطر

جمع ٥٨٨ عينة من المخالطين في إربد

قرار تمديد العطلة خلال الأسبوع الحالي

٦ آلاف مخالفة للحظر في ٤ أيام

٤-٢

### الجيش يوزع الخبز والمحروقات بـ «جفينة»

عمان - بترا

وزعت المنطقة العسكرية الشمالية، أمس، الخبز والمحروقات في قرية الجفينة بإربد. وتأتي هذه الحملة استكمالاً لجهود تقوم بها القوات المسلحة بتلصق حاجات المواطنين في ظل أزمة تفشي كورونا المستجد، وقامت المنطقة واستمر بتنفيذ حملاتها لمساعدة المواطنين خلال الأزمة. من جهتهم، عبر أهالي المنطقة عن شكرهم واعتزازهم بالقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

### دراسة لحل أزمة طلبتنا في الخارج

عمان - الرأي

أكد رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز متابعة الحكومة للطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج من خلال وزارة الخارجية ووزارة التعليم العالي والسفارات في الخارج، مشيراً إلى أن الحكومة بصدد تصور كامل لحل أزمته ضمن الإجراءات والقرارات الوقائية المتخذة.

١٢

### القطاع الخاص عين على كورونا وأخرى على الرواتب

عمان - محمد الدويري  
قلقه من أن تحجم بعض الشركات الخاصة عن دفع رواتب موظفيها بغض النظر عن مشكلة تعطلها منذ اليوم الأول من القرار الحكومي القاضي بتعطيل الدوام في كافة المؤسسات. ويصل حجم رواتب القطاع الخاص الرسمي في الأردن قرابة ٤٦٠ مليون دينار شهرياً فيما يصل حجم رواتب القطاع الخاص غير الرسمي نحو ٦٠ مليون دينار. وقال رئيس المرصد العمالي أحمد عوض إلى أن القطاع الخاص غير الرسمي لا يزال يعاني من صعوبات في دفع رواتب موظفيه، مما يهدد استقراره ويؤثر على الاقتصاد الوطني. وأضاف أن القطاع الخاص غير الرسمي لا يزال يعاني من صعوبات في دفع رواتب موظفيه، مما يهدد استقراره ويؤثر على الاقتصاد الوطني.

### الإبداع الإلكتروني للتحايل على الانعزال

عمان - سري الصصور  
ما أن خيمت أجواء الكورونا، والإجراءات اللازمة لتطويق انتشارها، حتى تفككت ابداعات الأردنيين في توظيف التكنولوجيا، كوسيلة اضطرارية لتأمين الحاجيات والسلع الأساسية دون الاضطرار للخروج من المنازل. لجأ المواطنون للتطبيقات الذكية بطرق ابداعية خلاقية، وقامت أغلبية المؤسسات بتشغيل تطبيقات من شأنها ان تقدم الخدمات للمواطنين، حيث سرعان ما عكفت الوزارات والمنشآت الصحية والتعليمية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بابلق تطبيقات سريعة لتتعالج خلل التواصل الذي طرأ فجأة ودون سابق انذار، على غرار تطبيق «الوصيدي»، لتأمين المستلزمات الطبية، أو انشاء مواقع على الشبكة الالكترونية لتأمين المونة بعنوان (www.mouneh.jo)

٣

## الدستور

### إعلان تأجيل موعد اجتماع الهيئة العامة لعضاء الهيئة العامة المحترمين

قرر مجلس إدارة الشركة الاردنية للصحافة والنشر المساهمة العامة المحدودة - تأجيل الاجتماع السنوي للهيئة العامة العادي، الذي كان مقرراً عقده الساعة العاشرة صباح يوم الأحد الموافق الخامس من شهر نيسان ٢٠٢٠ وذلك تنفيذاً لأمر الدفاع رقم ٢٠٢٠/٢ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء بالاستناد لقانون الدفاع رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢، الذي لم يحدد موعداً زمنياً لإنهاء العمل به والذي فرض حظر التجول اعتباراً من صباح يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٢١ وحتى اشعار آخر، ونظراً لاستحالة تحديد موعد محدد لانتهاء الحظر، فإن المجلس سيحدد موعداً جديداً لانعقاد الاجتماع عند التمكن من ذلك، ستم دعوتكم إليه وفق الأصول القانونية.

محمد داودية رئيس مجلس الإدارة

أطباء لم يذهبوا لمنازلهم منذ شهر

## مدير ترميز حمزة: كوادرنا سجلت مواقف بطولية لمواجهة كورونا

الاهتمام الملكي زرع فينا أمل المثابرة والصبر والالتزام المخلص

سنبقى على القسم للقيام بواجبنا وتقديم أفضل خدمة للمصابين



### جيش أبيض سلاحه العلم والمعرفة

عن فخره ، بأبطالنا الجنود المجهولين على جبهة أمنا الصحي، وفي كافة مواقعهم حيث يصلون الليل بالنهار في خدمة أهلنا على امتداد الوطن الحبيب وأعينهم مفتوحة لينام الجميع بأمن واطمئنان.. يؤكد العبوس في تصريحه لـ (الراي) أن الأطباء وزملاءهم من مختلف المهين الطبية والصحية الأخرى يبذلون أضعاف قدراتهم لتمر هذه الأيام بخير وسلا، وبأقل الأوجاع والآلام و يبقى الوطن وأبنائه بصحة وسلامة. يواجه العبوس نداء يؤكد خلاله ضرورة التزام الجميع في المنازل والحرص على عدم الخروج إلى الشارع إلا للضرورات والابتعاد عن مخالطة الآخرين والالتزام بتوجيهات الجهات الطبية والحكومية المختلفة حتى تمر الأزمة على خير وبأقل الخسائر وحتى يتفرغ الأطباء والعاملون في القطاع الصحي لعملهم. بدوره يقول نقيب الصيادلة الدكتور زيد الكيلاني، الفخور بالصور الذي يقدمه الصيادلة اليوم، إن الصيادلة يقومون بجهود جبارة من خلال تقديم استشارات صحية مجانية في الأحياء والتعامل مع المرضى بشكل مباشر ليكونوا هم خط الدفاع الأول. ويضيف أن وجود الصيادلة كمشترئين ومقدمي رعاية صحية أولية لا يعني عن زيارة الطبيب إلا أنهم يخافون من أعباء زيارة المستشفيات في الحالات البسيطة ويقومون بإعطائهم النصائح المناسبة والدواء حسب الحالة وهو ما يقلل من الازدحامات في المستشفيات.

عمان - طارق الحميدي

مركبة من نوع آخر.. العدو فيها متربص ولا يرى بالعين، لكن البطل فارس بالمرصاد له، هو وزملاؤه، سلاحهم العلم والمعرفة وميدانهم لا حدود له.. مصرون على الانتصار وخوض غمار المعركة حتى النهاية ويكتون قصة النصر. أصحاب الأروبة البيضاء، من أطباء ومرمزين وصيادلة، يخوضون حربهم على فيروس كورونا، بكل ما أوتوا من قوة ومعرفة وصبر، يريدون للأنسان والوطن أن يرى غده المشرق وأن لا يظل قلقا على مستقبله. وتعرض دول العالم والأردن حربا ضروسا في مواجهة الفيروس، وتسخر أبحاثها في هذه الحرب في المقام الأول وهم مقدمو الرعاية الصحية من الأطباء والممرضين والصيادلة والعاملين في المختبرات الطبية وأقسام الطوارئ، لتطويق المرض وتوفير العلاج. يضع أبطال هذه المعركة أنفسهم في مواجهة، يسلمون أمرهم لله، ويتعاملون مع الفيروس بشكل يومي، يسحون آلام مرضاهم، مدفوعين بإحساس وطني وإنساني وديني، فيفضي معظهم ساعات نهاره وليله في المستشفى على حساب أسرته وأطفاله الذين لم يروه منذ أيام. جيش أبيض سلاحه العلم والمعرفة، يقينه بأن الله معه، عينه على الوطن، والعين الأخرى على المريض، وقلبه يتفطر لرؤية أبنائه وأسرته، إلا أن نداء الواجب مقدس يعرب نقيب الأطباء الدكتور علي العبوس



الملكاوي يتحدث للزميل الخواج

وولي العهد الذي اتصل معي شخصيا قد زرع فينا أمل المثابرة والصبر والالتزام المخلص. وبين الملكاوي ان دخول الكوادر الطبية لغرفة المصاب هو عمل في غاية الخطورة ويجري جماعيا ويتعاون مهني اخوي في الحفاظ على بعضهم البعض والتي تتطلب ثلاث مراحل خطيرة يجب دخولها وصولا للمريض. وزاد الملكاوي ان عملية الدخول تبدأ من الغرفة الباردة التي يكون فيها نسب الخطورة اقل ما يمكن حيث يتم التأكد على اللباس الواقي، وان يتم بحذر شديد ووفق خطوات يتم التأكيد عليها اكثر من مرة ومن ثم الانتقال الى المرحلة الثانية في الغرفة الثانية التي يرتفع فيها مستوى الخطر حيث يكون باب الغرفة الاولى والثالثة التي فيها المصاب مغلقة ولا يمكن ان تفتح ما دام هناك باب مفتوح ومن ثم تدخل الكوادر لعلاج المصاب من قياس الحرارة والضغط وتقديم العلاجات والرقابة للمصابين الذين يكونون على أجهزة التنفس.

## كيفية دفن جثامين المتوفين «بالكورونا».. وهل هي معدية؟

عمان - أحمد النور

يرتفع عدد وفيات كورونا يوميا بوتيرة متسارعة في كل دول العالم ومنها العربية، وأعلن امس عن أول حالة وفاة جراء الإصابة بفيروس في المملكة لسيدة تبلغ من العمر ٨٢ عاما. ووفق سيرتها المرضية كانت تعاني قبل إصابتها بالفيروس من مشكلات صحية والتهاب نتيجة التسمم بالدم وتم تحويلها للعلاج الى مستشفى الأمير حمزة، وتوفيت هناك وتم تشييع جثمانها من قبل عائلتها بإشراف الطب الشرعي الى مقبرة سحاب ودفنها وفق مراسم خاصة. ووفق بروتوكول «مراسم الدفن الأمومة والكرامة» للحد من سريان المرض في حالة الكورونا، هناك إجراءات معينة للتعامل مع المتوفى بالفيروس على اعتبار ان جثامين المتوفين حاملة للفيروس المعدي مع الاستناد الى حقيقة علمية مهمة هي أن الفيروس يعتمد على الخلايا الحية كي يعيش في الاجساد. وحسب البروتوكول فان دفن متوفى كورونا فإنه بعد موت الإنسان به يستمر الفيروس بالحياة في جسده لفترة قد تمتد لساعات ولكن هذا الفيروس لا يملك طريقة للخروج من جسد الميت لأنه عند الكائن الحي يخرج بالسعال وينتشر ويعدى بينما لا يستطيع الخروج من رئة المتوفى.. لذلك لا توجد حاجة لإجراءات دفن استثنائية من ناحية عمق القبر وصية بالالامنت أو تغليفه بعدد من الاكياس العازلة ورشه بالمعقمات سوى ارتداء قفازات طبية وكمامات عازلة أثناء عملية نقل الجثة والدفن. من ناحيتها قالت جمعية اختصاصيي علوم الطب الشرعي

## ٣٥ جهاز تنفس و١٥٠ غرفة عزل في المستشفيات الخاصة

عمان - يترا

الصحة وجمعية المستشفيات الخاصة باعتبارها جزءا مهما من المنظومة الصحية في المملكة، لافتا إلى ان المستشفيات الخاصة وفرت ٥٠ جهاز تنفس صناعيا جاهزة عند الطلب لاستخدامها في مستشفيات وزارة الصحة، ووضعت كامل امكانياتها تحت تصرف الوزارة. وبين أنه يتوفر لدى المستشفيات الخاصة ما يزيد على ٣٠ جهازا (بي اس ار PCR)، وهي أجهزة قادرة على إجراء فحص الكورونا، مشيرا إلى أن هناك ندرة في مواد الفحص، وحاليا غالبية الفحوصات تجري في المختبر المركزي لدى وزارة الصحة.

قال رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي الحموري، إن عدد أجهزة التنفس الصناعي المتواجدة في المستشفيات الخاصة بلغ ٣٥٠ جهازا، وغرف العزل ١٥٠ غرفة. وأضاف إنه في حال ازدياد اعداد المصابين بفيروس كورونا، واحتاجت وزارة الصحة لعدد من غرف العزل، سنعلم على تفرغ عدد من المستشفيات من المرضى وتجهيزها لاستقبال المصابين. وأكد أن التعاون والتنسيق مستمر بين وزارة

## تصاريح للطلبة العرب لتأمين احتياجاتهم

عمان - يترا

قال وزير الداخلية سلامة حماد، إنه ويتوجهات ملكية، جرى منح عدد من الطلبة العرب الدارسين في الجامعات والمعاهد الأردنية تصاريح التنقل وتأمين احتياجاتهم، وخاصة الدارسين منهم بالجامعات في اربد، مؤكدا أنه تم الابعاز لمحافظة اربد بتسهيل وتوفير كل السبل أمام هؤلاء الطلبة ليتمكنوا من التنقل والحصول على كل ما يحتاجونه. وبين الوزير أن هذه الاجراءات جرى تميمها على الكوادر الاداريين في مختلف مناطق المملكة تشمل الجاليات والطلبة الدارسين من الدول الشقيقة والصديقة. وأجرى الوزير حماد اتصالات هاتفية مع

## ٦ آلاف مخالفة خلال ٤ أيام وأسبوع حاسم في مواجهة كورونا

عمان - بترا - بركات الزويد

مع بدء أسبوع حاسم في مواجهة وباء فيروس كورونا، ارتكبت قلة من السكان في الأردن أكثر من ٦ آلاف مخالفة في ٤ أيام بمناطق مختلفة، رغم أن الأردن يحارب على جبهة القضاء على الجائحة منذ نحو ٩٠ يوماً؛ لحماية أكثر من ١٠ ملايين إنسان يعيشون على أرضه، من بينها أكثر من ٣ آلاف حالة خرق حظر التجول، حسب البيانات الرسمية. وكالات الأنباء الأردنية (بترا) رصدت ٤ أيام من المخالفات التي فتحت باباً آخر على أجهزة الدولة المختلفة لإغلاقه، وهو باب المخالفات والسيطرة على المخالفين والذي قد يستبب سلوكهم بتفشي الفيروس في المملكة، رغم أن الباب الوحيد الذي يحتاج لتوحيد الجهود هو باب دخول فيروس كورونا إلى بيوت السكان في الأردن وأثاره الكبيرة على الإنسان فيه، وأن الحل اليوم يكمن باستخدام القوة وفق مختصين في السلوك وعلم الاجتماع. في تتبع (بترا) وجدت أن أكثر من ألفي مرتبة تم حجزها حتى امس بسبب خرقها لحظر التجول، كما تم إيقاف نحو ٣ آلاف شخص قرروا أن لا يلتزموا بالتعليمات الخاصة بالإقامة والتنقل، ما عرّض حياتهم وحيات السكان للخطر الدائم، ولم ترددهم أوامر الدفاع الثلاثة حتى اللحظة. تصاريح مزورة لبعض الأشخاص، وإغلاق أكثر من ١٠٠ محل تجاري رفعت الأسعار واستغلت ظروف الناس بهذه الأزمة وحاجتهم، وإنذار لمركز إيواني، وضبط أشخاص روجوا لإشاعات تثير الهلع والخوف في المجتمع، كلها مخالقات رصدتها (بترا) وشجنت جهد الدولة عن الهدف الرئيس في مكافحة الفيروس. وخلال رصد (بترا) للمخالفات تبين قيام شخص ببيع مادة الخبز لحسابه الخاص، وهو رئيس مجلس محلي في منطقة الأغوار، وتسجيل ٣٠ مخالفة ببنية ضبطتها وزارة البيئة، ورسائل مجهولة المصدر نُهت منها وزارة الاقتصاد الرقمي، وتسجيل ٨٨٠ مخالفة خلال ٢٤ ساعة فقط، بحسب المناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية في وقت سابق. عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مؤتة الدكتور حسين محادين، قال إنه لا مناص من الانحياز لحياة الأردنيين قيادة وشعباً، كأساس نحو قيم الحياة النبيلة التي تؤمن بها وندافع عنها جميعاً كحق بشري مشروع ومستدام. وأضاف أن مثل هذه المخالفات تشبه «السوسة»، التي تخترق الجسم المتراس، وتبدأ بنخره، واضعاف مناعته، وبالتالي فإن من حق الإرادة العامة في المجتمع الأردني ممثلة بالقوانين والقائمين على تطبيقها من سلطات، ردع هؤلاء القلائل بكل السبل المتاحة.

## اعتماد ٥ مختبرات لفحص كورونا

عمان - الرئي

اعتمدت وزارة الصحة ٥ مختبرات جديدة في العاصمة عمان لإجراء فحص فيروس كورونا، إضافة إلى المختبرين اللذين اعتمدا سابقا لفحص الحالات المشتبه بها من خلال فرق طبية لأخذ العينات من أماكن تواجدها في أماكن السكن. وقالت الوزارة في بيان، امس، إن هذه الخطوة جاءت بناء على توصية من اللجنة الوطنية للأوبئة، وضمن معايير خاصة تعتمد لهذه الغاية، مضيفة، أن المختبرات هي مختبرات السلطان، ومختبرات ميغا لاب، ومختبرات كوست لاب، ومختبرات المستشفى التخصصي، ومختبرات الدقيقة، إضافة إلى مختبرات بيولاب وميدلاب، ليصبح عدد المختبرات المعتمدة من الوزارة ٧ مختبرات. وأضافت الوزارة، أنه سيتم أخذ فحص فيروس كورونا من الحالات المشتبه بها عن طريق مسحة (يلعومية، أنفية) من قبل فرق الرصد الطبية لأخذ العينات من أماكن تواجدها في أماكن السكن. وعمان، وإجراء الفحص واكتشاف فيما كانت نتائج الفحص (إيجابية أي حامل للمرض) أو (سلبية أي غير حامل للمرض)، وإبلاغ الوزارة بها أولاً بأول. وأكد البيان أن تسعيرة الفحص لجميع المختبرات هي واحدة، وتبلغ ٥٠ ديناراً أردنياً.



«الاستقصاء الوبائي» تجمع ٥٨٨ عينة من المخالطين في اربد

## وزير الصحة: الملك يأمر بشراء ٢٠٠ جهاز تنفس

إربد - بترا

قال وزير الصحة الدكتور سعد جابر، إن جلالة الملك عبدالله الثاني أمر بشراء ٢٠٠ جهاز تنفس اصطناعي من المتوقع وصولها خلال أسبوعين، ما يسهم بتعزيز قدراتنا وإجراءاتنا لمواجهة أي احتمالات بارتفاع أعداد الإصابة بفيروس كورونا. وأطلع جابر برفاهته وزير العمل نضال البطاينة إلى مستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي في إربد، على سير عمل الكوادر الطبية وتطبيقها للبروتوكول المعد لاستقبال الحالات المرضية والمشتبه بها وطرق التعامل معها.

وترأس جابر اجتماع فريق الأزمة لمناقشة الإجراءات الطبية المتخذة، ومستوى الرعاية الصحية المثلى المقدمة للمصابين والمشتبه بهم داخل المستشفى.

الى ذلك جمعت فرق الاستقصاء الوبائي المنتشرة بمناطق المحافظة في محافظة اربد خلال يومي الجمعة والسبت نحو ٥٨٨ عينة منها ٢٩١ عينة يوم الجمعة و٢٩٧ يوم السبت من مخالطين للتبثيث من وجود أو عدم وجود إصابات بفيروس كورونا، وإرسالها لمستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي.

وبحسب مدير صحة محافظة اربد الدكتور قاسم المياص، فإن العينات جميعها ٢٥ فريقا للاستقصاء الوبائي، فيما انطلق امس للميدان ١٨ فريقا من ساعات الصباح الباكر متوقفا زيادته إلى ٣٠ فريقا. وقال وزير العمل نضال البطاينة إن جهد الدولة،

وخلال وزارات الصناعة والتجارة والإدارة المحلية والداخلية والعمل، منصب على ضرورة تجاوز هذا الوباء من خلال مساندة جهود ضابط ايقاع إدارة الأزمة (وزارة الصحة)، لافتا إلى أن قوة الدولة تتجلى في دعم مواطنيها والحيلولة دون انتشار المرض.

الى ذلك رجع رئيس لجنة الإغاثة الطبية في نقابة أطباء اربد، فريق وطن، الدكتور صدام الشناق، انتهاء المرحلة الأولى من عملية الاستقصاء



وزير الصحة يتراس اجتماعا للجهات المعنية خلال زيارته لمحافظة اربد

الوبائي في المحافظة اليوم.

وبين الشناق عقب الانتهاء من الجولة التي قامت بها فرق الاستقصاء، أن فرق الاستقصاء الوبائي العاملة في الميدان وعددها ٢٥ فريقا على وشك الانتهاء من المرحلة الأولى للمسوحات الميدانية التي تجريها في جميع مناطق محافظة اربد، لافتا إلى أن التركيز تم خلال اليومين الماضيين على ما يعرف بالبور الساخنة لوجود كورونا في المحافظة. وأوضح الشناق، أنه تم امس أخذ ٢٩٧ عينة لأشخاص

مخالطين في مناطق البور الساخنة أشارت الدلائل الأولية إلى إمكانية كبيرة بعدم إصابتهم بالفيروس. ولفت، إلى أن المرحلة الثانية من الأشخاص الذين تم سحب عينات منهم في المرحلة الأولى ستبدأ الثلاثاء المقبل لبصا بعد الانتهاء منها إلى الدخول بالمرحلة الثالثة والأخيرة بعد ثلاثة أو أربعة أيام من انتهاء المرحلة الثانية؛ للتأكد تماما من الوضع الصحي لمجموع الحالات التي تم سحب عينات منها في المرحلتين الأولى والثانية.

وأشاد بتعاون المواطنين وتفهمهم واستجاباتهم السريعة مع فرق الاستقصاء ما انعكس على حجم ونوعية الإنجاز في القيام بأكثر عدد من الفحوصات وسحب العينات التي ستظهر نتائجها خلال الساعات الأربع القادمة. وأشار الشناق إلى أن جميع الحالات التي تم سحب عينات منها وفحصها أوليا لم تظهر عليها أعراض المرض، مما يبشر بنتائج مريحة تنعكس على عدد الحالات المصابة في المحافظة.

### ٣ حالات حرجة

## ١١ إصابة جديدة بكورونا لا يعني زوال الخطر

وزير الصحة: نرتاح عندما يصل عدد الحالات إلى صفر ولعدة أيام

إخراج المحجور عليهم في الفنادق الاثني عشر ويجب عدم زيارتهم لأسبوعين

العضائية

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد عودة العضائية أن انخفاض عدد المصابين بالفيروس، لا يعني زوال الخطر أو القلق، شديدا على أن الأمور ما زالت بحاجة إلى الحذر الشديد، وإلى التقيد بتعليمات السلامة العامة والوقاية، والالتزام بحظر التجول، والإجراءات الاحترازية الصارمة التي اتخذتها الحكومة. وأشار العضائية الى معنى «الأردن الأمونج»، الذي يريده جلالة الملك عبد الله الثاني، والذي تضع جميع مكوناته مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار، ونأمل أن نستمر بتجسيد هذا المفهوم حتى انتهاء الأزمة، وزال هذه الغمة.

ولفت إلى أن الحكومة رصدت انسياقا جيدا لتوصيل المواد الأساسية للمواطنين بعد تفعيل خدمة التوصيل، والسماح قبل ذلك للمواطنين بشراء حاجياتهم سيرا على الأقدام.

وأشار إلى أن الحكومة لمست انخفاضاً بحجم شكاوى المواطنين حول ارتفاع الأسعار، وعدم توفر السلع، وتوريد المنتجات الزراعية، مضيفاً: «هذا يعكس بالضرورة سلامة الإجراءات التي اتخذناها». وفي الايجاز الصباحي أعلن العضائية أن إخماد الحاضرين للحجر الصحي في فنادق البحر الميت وعمان وبقية المناطق، يوم الاثنين المقبل، سيكون وفق خطة مدروسة، تعتمد على تاريخ بدء الحجر للجميع، والتأكد من عدم إصابة أي منهم.

وأضاف العضائية: في ضوء متابعة توجيهات جلالة الملك وتعليمات رئيس الوزراء، عقدت الفرق الحكومية المعنية والأجهزة الأمنية أمس عدداً من الاجتماعات، بحث خلالها مزيداً من الإجراءات والقرارات في مختلف القطاعات، إضافة إلى تقييم الإجراءات والقرارات المتخذة سابقاً بهدف زيادة فاعليتها

بالمنزلة.

وقال أروجو من أهلهم وأصدقائهم أن لا يقوموا بزيارتهم لمدة أسبوعين حيث سيتم إعطاؤهم تعليمات بالاتصال بنا في حال ظهور أي أعراض، وهذا زيادة في الحرص وهذا هو البروتوكول العالمي وعلينا جميعا الالتزام به.

ويشأن بعض البور التي ظهرت في عمان، أكد أنه عندما نجد زيادة في أعداد المصابين في أحد الأماكن فإننا نبلغ الجهات الأمنية لحصر المنطقة للتأكد من المخالطين لهم وذلك زيادة في الحرص على المواطنين.

وشدد وزير الصحة على أن انخفاض أعداد الحالات أمس لا يعني التخفيف من الالتزام بتعليمات الحجر وإنما زيادة فيها، مضيفاً: «لن نرتاح أبداً إلى أن يصل عدد الحالات إلى صفر ولعدة أيام لا تسجل بها حالات حتى نستطيع أن نتغلب على هذا المرض ونحن دولة النموذج في المنطقة والعالم وبتعاونكم جميعا سنتغلب عليه».

## مختصر

زياد الرباعي  
ziadrab@yahoo.com

### التعزيز

من لا يردعه الكلام، يجب ان تردعه العصا، وقد يكون هذا القول غريبا ويواجه احتجاجا، ولكن في ظرف حساس لا مجال للمزاح، والسخرية، والاستهتار بخرق القوانين، وخاصة حظر التجول مشيا على الاقدام، أو التجمع هنا وهناك، أو استخدام السيارات ذهابا وايابا دون داع يشفع لمستخدمها العذر اذا واجه دورية أمنية.

من حقوق الانسان، حفظ كرامة المخطئ، وعدم الاساءة اليه، بفعل يندرج تحت مسمى وصمة عار، ولكن ماذا لو كان هذا الخطأ سيعرض حياة الاخرين للخطر الداهم ويعلم ومعرفة رغم كل التحذيرات والتسامح؟

في التعليمات الأمنية دائما يشار الى استخدام القوة المناسبة للدفع، ويقول وزير الصحة الدكتور سعد جابر، بمنطق الرجاء «أنا عسكري قبل أن أكون وزيراً، والعسكرية ليس فيها رجاء، ولكني أروجوكم كمواطن عبور قبل كل شيء، لا تفشلوا، ولا تفشلوا جهد الحكومة العظيم للحفاظ عليكم وعلى هذا الوطن».

ويضيف، التمرد ليس من الرجولة بشيء، فعندما لا تجد سريرا في مستشفى لابنك، او امك، كما شاهدنا في دول اخرى، ستفقد رجولتك..

ورغم كل هذا التحذير من طبيب يعرف ممكن الخطر، ودموع الرجال التي بكت عند الاعلان عن كل إصابة، أو عزل محافظة اربد، يأتي جمع لبتباهي برجولة ناقصة، لا تنسى الا بسفح التصرف، و... دون ان تردعه النصيحة، وعقوبات القوانين الصادرة بأمر الدفاع، لان تصرفه نقصان للرجولة.

القوة المناسبة، التعزيز ضربا بالعضا امام الناس، والاعلان على وجهه الممل، انه اغلاق بأمر الدفاع لأنه رفع الاسعار أو احتكر السلع، ففي الازمات لا مكان للمستهترين والباحثين عن الارباح، ومستغلي الناس في قوتهم.

الحكومة مدعوة لدحض التفكير الشائع، بأنه بعد زوال خطر كورونا سيتم جبر خاطر المتوسطين، لمن حجر عليه، لانه خالف حظر التجول، أو لمن حجرت سيارته، أو اعلق محله، فالمطلوب تأكيد رسمي، لا واسطة ولا محسوبية، ولن يسمح بالتوسط لمن استهتر بحياة الناس، وستنفذ العقوبة بحذافيرها حتى بعد انتهاء أزمة كورونا إن شاء الله.

### السيبر القطني يشيد بالإجراءات الأردنية لاحتواء كورونا

عمان - بترا

أشاد السفير القطني في عمان الشيخ سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني بالإجراءات الأردنية لاحتواء فيروس كورونا المستجد ومنع انتشاره.

وقال في تصريح لـ (بترا) بعد زيارة تفقدية لأحوال الطلبة القطريين الدارسين في محافظة اربد، امس، إن هذه الإجراءات كبيرة، ومقدرة، وإن شاء الله ستأتي بثمارها خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن الجهات المعنية الأردنية سهلت إتمام الزيارة إلى اربد التي التقيت بالأخوة والأخوات القطريين المتواجدين والمقيمين فيها كجزء من أهلها.

وقال إن ما يجري على أحوالنا الأردنية يجري علينا، وقد سعدت بلقاظهم وبأخبارهم وهم بأتم خير وعافية وبرعاية كريمة وكافة الاحتياجات متوفرة لديهم، وأكدنا ضرورة الالتزام بكافة التعليمات والتوجيهات والارشادات التي تصدر عن الجهات الأردنية المختصة.

### الملفح: لا نجاة لنا إن لم تكن على قدر المسؤولية فكلنا يحيى كلنا

عمان - الرأي

قال مدير التوجيه المعنوي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد الركن مخلص الملفح، في ايجاز صحفي امس في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات ان غرفة عمليات إدارة أزمة فيروس كورونا، مستمرة كذلك باستقبال الاتصالات من المواطنين، حيث تم التعامل معها جميعا بعد التنسيق من قبل مختلف الأجهزة المعنية.

وأوضح أن عدد المخالفات التي قام بها المواطنون خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، بلغت ٣٢٨ مخالفة، جرى التعامل معها حسب التعليمات الصادرة، كما حجرت ٢٢٢ مركبة مخالفة، وأشار إلى أنه ومنذ اليوم الاول لبداية الأزمة قامت الحكومة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بالتعاون مع الاخبار والمعلومات الواردة بموضوعة ودقة ونقلها إلى وسائل الإعلام والمواطنين بكل شفافية ومصداقية.

كما أكد المتابعة والملاحقة القانونية كل من يقوم بنشر أو إعادة نشر أي معلومات وأخبار مغلوطة. ودعا العميد الملفح في رسالة للمواطنين بمحافظته اربد الى الالتزام الجاد بتنفيذ التعليمات المقررة. وقال ولا نجاة لنا إن لم تكن على قدر المسؤولية فكلنا يحيى كلنا، ومن هنا فأنتا نؤكد لجميع المواطنين في مدينة اربد وضواحيها أن قواتهم المسلحة تعكف على تأمين حاجياتهم الضرورية، وستدخل إليهم آليات القوات المسلحة تحمل ما يحتاجون اليه من المواد الاساسية فلا خوف ولا قلق على معيشتكم.

## القطاع الخاص: عين على كورونا وأخرى على الرواتب

عمان - محمد الدويري

واوضح ان لدى الحكومة الان فرصة للحصول على عمليات تمويل خارجية وداخلية من خلال تأجيل ديونها الخارجية او اعادة جدولتها خصوصا وان صندوق النقد الدولي اعلن اعادة جدولة ديوان الدولة الراغبة بذلك، إضافة الى تأجيل الديون الداخلية مثل تسديد بدلات السندات الداخلية إضافة الى اعادة النظر في بعض ابواب الموازنة خصوصا النفقات الرأسمالية وتأجيل بعض المشاريع. وأكد ان اهم شيء الان هو ان تفكر الحكومة مليا في حماية القطاع الخاص حتى لا ينهار وتكون نتائجها كارثية على الاقتصاد من جهة وعلى الشركات وموظفيها من جهة اخرى. فيما قال نقيب اصحاب المدارس الخاصة منذر الصوراني ان الاوضاع سيئة لكثير من المدارس مؤكدا ان لا تحصيل لاية رسوم مستحقة هذا الشهر. وبين في تصريحات على شاشات التلفزيون ان المدارس امام مشكلة رئيسية في صرف رواتب المعلمين التابعين لها مطالبها الحكومة بالتدخل والنظر باوضاعها. ورغم الوضع الذي تشهده كافة القطاعات الاقتصادية في الاردن بسبب كورونا، فان شركات خاصة ستحول رواتب العاملين لديها رغم تعطلها «اون لاين» الى البنوك عبر الالية المعلنة من الحكومة حيث قال مدير علاقات عامة في شركة خدمات فضل عدم ذكر اسمه الى الرأى ان التحويل سيتم عبر الالية التي ستعلنها الحكومة واضاف ان الوضع خطير اذا طال أمد الامر فقد لا نستطيع صرف الرواتب في مراحل مقبلة.



## «الصناعات الخشبية» تدعو لإيجاد حلول لأزمة رواتب القطاع الخاص

عمان - الرأي

دعا ممثل قطاع الصناعات الخشبية والأثاث المهندس سعد استيتية لإيجاد حلول لمشكلة الرواتب التي تعاني منها بعض الشركات في القطاع الخاص، ولاسيما تلك التي لا تستطيع دفع الرواتب كاملة بسبب تعطلها عن العمل. وطالب استيتية في تصريح صحفي، أمس السبت، بإيجاد آلية مرنة وفعالة لدفع الرواتب للموظفين، مقترحا منح الشركات غير القادرة على دفع رواتب موظفيها، قروضا بلا فوائد لأول ثلاثة أقساط ومخفضة لباقي المدة، بالإضافة إلى تأجيل دفع مستحقات الكهرباء والطاقة وجدولتها حتى نهاية العام الحالي. وأكد ضرورة إعفاء الشركات من الرسوم والضرائب المختلفة خلال هذه الفترة، وتأجيل دفع إيجارات العقارات المملوكة لخزينة الدولة، وجدولة الإيجارات السابقة لنهاية العام الحالي. وطالب استيتية، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بصرف بدل التعطل عن العمل لعمال شركات القطاع دون اشتراط التوقف عن العمل.

## تأجيل اقرارات ضريبة المبيعات على شركات إلى نهاية نيسان

عمان - الرأي

علمت الرأى أن دائرة ضريبة الدخل والمبيعات قررت تأجيل الإقرارات الضريبية على الشركات عن شهري شباط وأذار إلى نهاية نيسان المقبل. وكانت جمعية المنابيين الضريبيين طالبت الحكومة بتأخير تقديم اقرارات ضريبة المبيعات على الشركات التي من المفترض ان تقدم قبل نهاية الشهر الحالي عن شهري كانون ثاني وشباط. وبينت الجمعية ان الطرف الحالي والحظر المفروض يحتم على المنابيين ضريبيا الالتزام في البيوت ما يتعدى تقديم الاقرارات في موعدها مطالبين بتأجيلها حتى لا يتعرضوا للغرامات.

## بعد تعقيم شامل ودقيق للبوارج

# العقبة تصدر ١٥٠ ألف طن بوتاس وفسفوريك خلال فترة الحظر

العقبة - رياض القطامي

تمكنت شركة الموائن الصناعية في العقبة من تصدير ١٢٠ ألف طن من مادة البوتاس و٣٠ الف طن من مادة حامض الفسفوريك خلال اسبوع بعد تعقيم شامل ودقيق للبوارج نفذته مؤسسة مكافحة التقنية المتخصصة في التعقيم. وقال مدير عام شركة الموائن الصناعية خالد القيسي ان تصدير هذه الكميات من البوتاس وحامض الفسفوريك بدء مع بداية أزمة كورونا في المملكة حيث استئنبت سفن الشحن من قرار الحكومة بإغلاق المعبائر البحرية. وأضاف القيسي ان هذه الكميات توزعت على ٩ بوارج مصدرة مخصصة لتصدير مثل هذه المواد التي تشكل مصدر إيراد مالي للخزينة الدولة. وأكد القيسي لقد تم تكليف مؤسسة مكافحة التقنية المتخصصة في التعقيم بالمباشرة بتعقيم

كافة السفن التي تصل وتغادر الميناء الصناعي في العقبة كما شملت عند عمليات التعقيم أماكن العمل التشغيلية ومباني الإدارة وغرف التحكم في مواقع عمل الميناء الصناعي وذلك لمواجهة ومنع قدوم فيروس كورونا للأردن. وأكد استخدام مؤسسة مكافحة احدث أنواع المعقمات الأوروبية المتخصصة في اعادة فيروسات كورونا المعدي. وقام مسؤول عمليات التعقيم بعزل الفنيين المنفذيين للتعقيم بتزويدهم بكمامات تقنية عازلة وارتدوا ملابس واقية أثناء مهمة التعقيم، كما تم تقديم الإرشادات والنصائح للكوادر في الموائن الصناعية وكيفية التعامل مع الاحتياطات الوقائية لتجنب وصول الفيروسات المعدي للعقبة وباستخدام أجهزة ضخ متخصصة في التعقيم. وبناء على أمر الدفاع والذي أوعز به مدير عام

## فتح البنوك وشركات الصرافة.. غداً

عمان - الرأي

قرر البنك المركزي، امس، تأجيل فتح البنوك وشركات الصرافة الى يوم غد، وذلك لوضع المزيد من الإجراءات الاحترازية لمنع التزاحم والاختلاط حفاظاً على صحة المواطنين وذلك بالتنسيق مع خلية الأزمة في مركز الأزمات.

## الطباع يدعو لإعادة دراسة احتياجات الموازنة

عمان - الرأي

دعا رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع إلى الإسراع بإعادة دراسة احتياجات الموازنة بالتشركية بين القطاعين العام والخاص، ليكون هناك تخطيط واضح للمراحل التي قد تتطلبها محاربة فيروس كورونا.

وشدد في بيان صحفي امس السبت، على ضرورة إصدار أمر دفاع بتشكيل لجنة من أصحاب الاختصاص والرأي في الشأن الاقتصادي والمالي من القطاعين العام والخاص، تناط بها مهام إعادة دراسة الموازنة العامة للدولة واحتياجاتها حتى يتمكن القطاع الخاص من المساهمة بالقدر الذي تحتاجه الدولة في هذه المرحلة، ووفق أولويات خطة الحكومة لمحاربة وباء فيروس كورونا.

وطالب الطباع بعدم اصدار أي قرارات تخص القطاع الخاص دون التشاور معه حول الالية التي سيتم تنفيذ تلك القرارات، مؤكداً أن القطاع الخاص يثمن عاليا الإجراءات الحكومية التي اتخذت بتوجيهات ملكية سامية ومختلف الجهود التي تقوم بها القوات المسلحة/ الجيش العربي والأجهزة الأمنية.

## التزام كامل بتدابير السلامة الصحية في «استهلاكية بصيرا»

بصيرا - سهيل الشروش

فتحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية في بصيرا امس أبوابها أمام المواطنين، لتوفير كافة السلع الأساسية بكميات جيدة. ووضعت إدارة وموظفي المؤسسة تدابير صحية احترازية داخل ممرات المؤسسة للموظفين والمواطنين معا، مثل تعقيم أيادي المواطنين والموظفين، والباسهم جميعا قفازات، وكمامات، ووضع حفات ورقية لاصقة على أرضية الممرات، لتوضيح مسافة المتر الواحد بين المشتريين. ووصف مواطنون هذه التدابير بالمميزة، لمواجهة خطر كورونا المستجد، والحفاظ على لواء بصيرا بشكل خاص ومحافظه الطفيلة بشكل عام خاليا من أية إصابات بهذا الفيروس. وأوضح مدير المؤسسة عبدالله الحجاج أن هذه التدابير الصحية جاءت امتثالا للقرارات الحكومية، والإدارة العامة للمؤسسة، وذلك لحماية المواطنين خلال عملية النقل والشراء داخل المؤسسة بالطرق الصحية الوقائية التي تكفل تحقيق ذلك.

## الصناعة تغلق محلاً تجارياً أضاف بدل تعقيم على خدماته

عمان - بترا

أغلقت وزارة الصناعة والتجارة والتموين أحد المحال التجارية بسبب اضافة بدل تعقيم على فواتيره للزبائن. وقال المتحدث باسم الوزارة ينال البرماوي اليوم السبت لوكالة الأنباء الاردنية (بترا) إن كوادر دائرة مراقبة الاسواق اغلقوا احد المحال التجارية في عمان بعد قيامه بإضافة بدل تعقيم على خدماته للزبائن. ودعا المواطنين للتعاون مع الوزارة والإبلاغ عن أي مخالفات على رقم هاتف الشكاوى ٠٦/٥٦١١١٧٦ في أي وقت وأرقام غرفة الطوارئ ٠٦/٥١٠٤٢٤٤ / ٠٦/٥٦٣٧٥٨ / ٠٦/٥٦٣٧٠٦ / فرعي ٧٨٨.

## خلية الأزمة بـ«تنظيم الاتصالات» تتابع التطورات في القطاع

عمان - الرأي

عُقد في مبنى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات امس ثالث اجتماعات خلية الأزمة التي تم تشكيلها من قبل الهيئة لمتابعة تطورات قطاع الاتصالات خلال ظروف المملكة الاستثنائية وبحضور ممثلين عن شركات الاتصالات زين، أورنج، أمية لغاية بحث كافة الأمور أو المشاكل التي تواجه شركات الاتصالات خلال هذه المرحلة.

وقال رئيس مجلس مفوضي الهيئة الدكتور المهندس غازي الجبور بأن الهيئة عقدت الاجتماع لغاية الاطلاع على كافة المشاكل والصعوبات التي تواجه شركات الاتصالات خلال هذه الأزمة والعمل على حلها، وتذكر

منها حاجة الشركات للحصول على تصاريح لعدد من العاملين لديها وذلك ليتكثروا من استعمال توسيع وزيادة قدرة الشركات بعد قيام الهيئة بمنحهم ساعات ترددية جديدة لتحسين أداء الشبكات خلال الأزمة، بالإضافة إلى إصلاح أي أعطال قد تحدث في البنية التحتية والأليات الخاصة بالشركات، حيث قامت الهيئة بالتنسيق مع مركز الأزمات وبشكل فوري لإصدار تصاريح لـ ٢٠ عامل لكل شركة للعمل ٢٤ ساعة وعند الحاجة لضمان ادامة عمل شبكات الاتصالات على أكمل وجه. كما أشار الجبور بأن الشركات قد دعت إلى ضرورة بحث آلية مناسبة تمكن المواطنين من دفع المستحقات المالية المترتبة عليهم، حيث وعد الجبور بأن يتم مناقشة هذا

## أزمة كورونا.. «تسوق» غير منطقي لكثير من الأسر

عمان - سيف الجنييني

غيرت أزمة فيروس كورونا الثقافة الشرائية عند أغلب الأسر الاردنية خاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية والخبز والمحروقات. وفي الأزمات تلجأ كثير من الأسر لعمليات التخزين دون مبرر الأمر الذي قد يدفع بهذه الأسر الى التخلص من المواد الغذائية بعد انتهاء مدد صلاحيتها. ورصدت العدسات اطنانا من الخبز كان تلقه مواطنون ووضوه بجانب حاويات القمامة وذلك لسوء طريقة التسوق والشراء غير المنطقي للخبز ما تلقه مشروه بعد ان انتهت صلاحيته وفتحت المخازن ابوابها خلال الفك الجزئي للحظر. ويؤكد مواطنون أن أزمة فيروس كورونا غيرت الثقافة الشرائية عند بعض الأسر من خلال الشراء غير المبرر للسلع الغذائية.



ويؤكد رب الأسرة ابو احمد أنه لوحظ خلال الأيام الماضية شراء عدد من المواطنين لبعض السلع الغذائية والخبز تحديدا بكميات تفوق الاستهلاك. وبلغت ابو احمد الى أن عمليات الشراء غير المنطقي اتضح في كثير من محلات البقالة والسوبر ماركت من خلال تفرغ رفوف البضائع من السلع. واتفقت المواطنة ام عماد مع ما ذهب إليه ابو احمد حول أن أزمة فيروس كورونا غيرت الثقافة الشرائية عند الغالبية من المواطنين. وتؤكد ام عماد أن الشراء غير المبرر للسلع يعود بالضرر أحيانا على المجتمع من خلال حرمان فئة من المواطنين من الحصول على هذه السلع. وترى ام عماد أنه يجب على الأسر اتخاذ ثقافة الاستهلاك العقلاني في الأزمات للحفاظ على السلع من جهة وضمان عدم اتلافها بعد فترة وجيزة من جهة أخرى.

انخفاض الطلب على الخبز ٥٠٪

## «المخابز» تقترح البيع حسب الطلب وتقديم كافة المنتجات



عمان - سيف الجيتيني

علمت الرائي أن قطاع المخابز قدم مقترحات لوزير الصناعة والتجارة والتموين لتسهيل عملها. وتمثلت المقترحات التي تدرسها الوزارة بالسماح للمخابز بتنوع منتجات الخبز، والسماح للمواطنين بشراء مادة الخبز حسب الطلب وليس بسقف ٣ أكياس من الخبز بحجم ٣ كيلو غرام، بحيث يتسنى للمواطن الشراء حسب حاجته وان لا يحدد بحجم معين. وعلمت الرائي أن الحكومة ستقدم هذه المقترحات لمجلس الوزراء اليوم وشهد قطاع المخابز اليوم طلباً ضعيفاً على مادة الخبز نظراً لأن نسبة كبيرة من المواطنين قاموا بشراء المادة خلال اليومين الماضيين. وفي ذات السياق، أكد نقيب أصحاب المخابز والحلويات عبد الإله الحموي أن الطلب على مادة الخبز انخفض أمس بنسبة أكثر من ٥٠ بالمئة. وقال الحموي في تصريح إلى الرائي أن الطلب على مادة الخبز انخفض مقارنة باليومين الماضيين وتوقع الحموي انخفاض الطلب بنسب أكبر خلال الأيام المقبلة نظراً لأن المواطنين أخذوا احتياجاتهم من الخبز.

وزير الصناعة يحدد سقوفاً سريعة لجملة أصناف من الخضار

## الحموري: انخفاض الشكاوى ٣٠٪ وتوريد الأعلاف عبر المراكز المخصصة

عمان - سيف الجيتيني  
قال وزير الصناعة والتجارة والتموين طارق الحموي أن الشكاوى التي تلقاها الوزارة انخفضت بنسبة ٣٠٪. وبين الوزير خلال الإيجاز الصحفي في خلية الأزمة أمس أن الوزارة كانت تلقت ٧٥٠ شكوى الثلاثاء الماضي، لتتنخفض

أسس إلى ٤٠٠ شكوى، فيما انخفضت أمس إلى ١٥٠ شكوى. ولفت الحموي إلى أن الوزارة فرضت سقوفاً سريعة على مادة بيض المائدة والخضار. وذكر أن الوزارة بدأت أمس بعملية تصحيح الأسعار موضحاً أن الوزارة ستقوم بتوزيع الأعلاف لمربي الثروة الحيوانية عبر

المراكز المخصصة وأكد أن المخزون الغذائي كاف بكافة الأصناف وأن الوزارة تتابع سلسلة التوريد. وقرر وزير الصناعة والتجارة والتموين طارق الحموي أمس تحديد سقوف سريعة لسعر الجملة للخضار وفقاً للتالي: قرشا، البطاطا ٣٥ قرشا، البندورة ٣٠ قرشا، الخيار ٤٠ قرشا، الكوسا ٥٥ قرشا،

المراكز المخصصة وأكد أن المخزون الغذائي كاف بكافة الأصناف وأن الوزارة تتابع سلسلة التوريد. وقرر وزير الصناعة والتجارة والتموين طارق الحموي أمس تحديد سقوف سريعة لسعر الجملة للخضار وفقاً للتالي: قرشا، البطاطا ٣٥ قرشا، البندورة ٣٠ قرشا، الخيار ٤٠ قرشا، الكوسا ٥٥ قرشا،

## ٢٠٧ ملايين دينار منحاً مقدمة للمملكة في عشرة أشهر



وأظهرت البيانات أن حجم المنح الخارجية وصل في كانون الثاني من العام الماضي إلى ٢٥٠,٢ مليون دينار، و ١٢,٨ مليون دينار في شباط، فيما بلغت ٢٢,٩ مليون دينار في آذار، لتصل إلى ٢٣,٧ مليون دينار في نيسان، فيما انخفضت إلى ٥,٩ مليون دينار في أيار، لتتصعد إلى ١٢,٥ مليون دينار في حزيران، فيما ارتفعت مسجلة ٤٨,٧ مليون دينار في تموز، لتتخفف إلى ٠,١ مليون دينار في آب، بينما سجل وصولها في أيلول إلى ٤٨,٢ مليون دينار، و٧,٣ مليون دينار في تشرين الأول. وعلمت الرائي أن وزير المالية محمد السعسعي أعلن في وقت سابق من كانون الأول الماضي عن بلوغ إجمالي المساعدات المعاد تقديرها في العام ٢٠١٩ حوالي ٨٠٣ ملايين دينار.

عمان - نضال الوقيتي

وصل حجم المنح الخارجية في العشرة أشهر الأولى من العام الماضي إلى ٢٠٧,٣ مليون دينار. وبحسب بيانات المالية العامة التي أعلنها البنك المركزي، فقد بلغ مقدار المنح الخارجية في تشرين الأول الفاتت ٧,٣ مليون دينار مقارنة بـ ٦٤ مليون دينار في الشهر ذاته من العام ٢٠١٨. واستناداً للبيانات، فإن أعلى مستوى لحجم المنح الخارجية خلال فترة الشهور العشرة الأولى من عام ٢٠١٩ شهده شهر تموز بوصولها فيه إلى ٤٨,٧ مليون دينار، فيما كان أدنى مستوى في الفترة ذاتها من نصيب شهر آب حيث بلغت فيه ٠,١ مليون دينار.

٥١ مخالفة منذ اقرار قانون الدفاع

## التزام غالبية محلات الخضرة بالسقوف السعرية في البلقاء

السقوف السعرية مؤكداً أن بعض التجار يقومون ببيع الخضار والفواكه بخسارة نظراً لأن تجار الجملة بالسوق المركزي يقومون برفع أسعار الخضار والفواكه بعيداً عن السقوف السعرية بعد فتح المزاد اليومي.

السلط - ليثا عربيات

التزمت غالبية محلات الخضار والفواكة في محافظة البلقاء بالسقوف السعرية التي وضعتها وزارة الصناعة والتجارة وسط ارتياح عام للمواطنين بانضباط اصحاب المحلات بالاسعار

واوضح صاحب حسيبة الحيايري للتجارة والمسيون ياسر الحيايري ان المزاد اليومي للتجار والية المزادة من قبل التجار في من تحدد اسعار الخضار والفواكه التي تباع في الحسيبة لتجار التجزئة.

المحددة وخلال جولة ميدانية للرأي أكد مواطنون ان اسعار الخضار في غالبية المحلات ضمن القدرة الشرائية للمواطن باستثناء بعض المحلات التي لا تلتزم بالسقوف السعرية وتعتمد لاستغلال المواطنين.

وقال مدير صناعة وتجارة البلقاء المهندس يوسف الصلاحات انه تم تحرير ٥١ مخالفة من ضمنها اغلاقات لمحلات في محافظة البلقاء منذ سريان حظر التجول مشيراً الى انه تم تحرير ١٠ مخالفات لمحلات اسس تم اغلاق ه محلات منها مخالفة في محافظة البلقاء لافتاً الى انه يتم التنسيق مع الحكام الاداريين في المحافظة بخصوص اغلاق المحلات المخالفة مؤكداً على انه السوق المركزي في دير علا لم يشهد اي مخالفات لتجار الجملة

وتضمن جزء من الجولة الميدانية الاطلاع على اسعار الخضار والفواكه في المحلات الواقعة على شارع السرو وعند تفق دبابنة حيث كانت الاسعار اعلى من السقوف السعرية وقد قام اصحاب بعض المحلات بتزويق الاوراق التي تتضمن اسعار الخضار والفواكه منعاً لترصدها من قبل «الرأي»، والتي تم متابعتها بعد شكوى قدمت من مواطنين في حين التزم غالبية اصحاب المحلات الاخرى بالسقوف السعرية في منطقة السرو.

وبين ان السقوف السعرية تم تحديدها للخضار التي تشمل البندورة والبطاطا والخيار والكوسا والباذنجان والبصل الناشف في حين ان اسعار بعض الخضار وجميع انواع الفواكة موعمة مشيراً الى انه تم تحديد السقوف السعرية لبيع الدواجن حيث يباع كيلو الدواجن الطازجة بدينارين والمجمد بدينار وسبعون قرشا ودجاج التناقات بدينار واربعين قرشا.

واكد ان محلات بيع المواد الغذائية يتم متابعتها يوميا حيث تشهد استقراراً بالاسعار وتعد ضمن متناول جميع المواطنين مؤكداً على مراقبة مديرية صناعة وتجارة البلقاء يقومون بمراقبة السوق المركزي (الحسيبة) في السلط حيث يقوم المراقبون بمتابعة عمليات المزاد في الحسيبة لتجار الجملة وتجار التجزئة على حد سواء ويتم ضبط المخالفين منهم

وعن بعض المحلات المخالفة للسقوف السعرية في منطقة السرو أكد الصلاحات انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم حيث تم اجراء زيارات بواقع اربع مرات من قبل مراقبي المديرية مؤكداً على انه سيتم متابعتهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحق اصحاب تلك المحلات في حال ثبوت المخالفات عليهم

وفي خطوة تحمل اسم معاني التكافل الاجتماعي يقوم اصحاب بعض المحلات في الوسط التجاري للمدينة بتوزيع الخضار والفواكه على العائلات المعوزة مجاناً وايصالها للمنازل بشكل دوري لتأمين الاحتياجات تلك العائلات

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

واوضحت أن السقوف السعرية التي وضعتها الوزارة مسبقاً للخضار عند تجار التجزئة ما تزال مستمرة مشيراً الى أن هذه الإجراءات ساهمت في معالجة الخلل في جميع حلقات التسويق.

وكانت الوزارة حددت اسس سقوف سريعة لسعر الجملة للخضار وفقاً للتالي: بالكيلو، البطاطا ٣٥ قرشا، البندورة ٣٠ قرشا، الخيار ٤٠ قرشا، الكوسا ٥٥ قرشا، الباذنجان المعجمي ٣٠ قرشا، البصل الناشف ٤٠ قرشا.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

## أسعار الخضار في بعض المحال ما تزال مرتفعة ومطالب بضبطها



عمان - لانا الظاهر

بالرغم من تحديد سقوف الأسعار ووقف تصدير بعض اصناف الخضار الا ان اسعارها ما تزال مرتفعة في بعض المحال. وعزاً مزارعو ومصدرو الخضار والفواكة ارتفاع الاسعار الى ان تحكّم «كمنسجي»، في السوق عدا ان معظمهم متضمنون لعدد كبير من المزارع في الاغوار الجنوبية والوسطى. وقال مدير عام اتحاد المزارعين المهندس محمود العوران ان ادارة ملف القطاع الزراعي منذ بداية أزمة كورونا بكل اسف لم يكن للملف الزراعي اولوية حيث تم التركيز على الجانب الصحي واهمل الجانب الغذائي.

عدم الخروج ومتابعة المحصول هناك وإغلاق محلات مدخلات الإنتاج وهذا وكانت وزارة الصناعة والتجارة والتموين بيت في بيان لها اسس انها ضبعت أسعار بيع أصناف رئيسية من الخضار في كافة حلقات التسويق.

لم تحصل على تصاريح للذهاب ومتابعة مزارع البطيخ في الغور والإنتاج حيث رفض مسؤولو وزارة الزراعة التواصل معنا مطالباً بمنحهم تصاريح لمتابعة إنتاجهم قبل ان يتعرض للاتلاف فيما بين عضو جمعية الاتحاد التعاونية لمصدري الخضار والفواكه ناصر الجعبري ان قرار وزارة الزراعة بوقف تصدير بعض اصناف الخضار بهدف تنزيل اسعارها هو قرار غير مجد في ظل ارتفاع اسعارها اضعافا نتيجة عدم التزام «الكمنسجي»، وتجار التجزئة الالتزام بالسقوف السعرية التي حددتها وزارة الصناعة والتجارة

من جهته قال رزق ابو شحمة وهو احد موردي الخضار والفواكه للسوق المركزي انه برغم تحديد سقوف سريعة من قبل وزارة الصناعة والتجارة ومنع التصدير الا انه ما زالت اسعار الخضار والفواكه مرتفعة في السوق المركزي لان اغلب «الكمنسجي»، الذي هم أيضا متضمنون لمزارع في الغور الصافي والغور الأوسط يجعلهم يتحكمون في الأسعار لصالحهم عدا عن تجار التجزئة الذين يرفعون الأسعار يستغلون الأزمة التي تمر فيها البلد دون ادنى رقابة من الجهات المعنية.

وبين العوران ان ارتفاع اسعار الخضار والفواكة من تجار التجزئة وتحكم عدد كبير من «الكمنسجي»، في عملية البيع داخل السوق المركزي بالرغم من ان الاسعار في منطقة وادي الاردن مقبولة وهو ضمن المعدل الطبيعي

واوضحت ان قرار وزارة الزراعة بوقف تصدير بعض اصناف الخضار بهدف تنزيل اسعارها هو قرار غير مجد في ظل ارتفاع اسعارها اضعافا نتيجة عدم التزام «الكمنسجي»، وتجار التجزئة الالتزام بالسقوف السعرية التي حددتها وزارة الصناعة والتجارة

من جهته قال رزق ابو شحمة انه لحق بنا العام الماضي خسائر كبيرة حيث بلغت خسائرنا حوالي نصف مليون جراء زراعة البطيخ وإغلاق الحدود والان مزارع البطيخ تحتاج لسماد ومواد ومتابعة وسقاية لان مادة البطيخ بعد عشرة ايام يبدأ موسمها ولغاية ان

والغور الأوسط يجعلهم يتحكمون في الأسعار لصالحهم عدا عن تجار التجزئة الذين يرفعون الأسعار يستغلون الأزمة التي تمر فيها البلد دون ادنى رقابة من الجهات المعنية.

وليتيم رفع المناعة يتم من خلال الغذاء حيث يحتوي على عدد من العناصر الغذائية الاساسية مثل فيتامين سي. واطرح ان القطاع الزراعي قطاع شائك يجب ان يتم ادارته بشكل جيد بشقيه الحيواني والنباتي مشيراً الى ان هناك تركيزاً على مناطق الاغوار التي تعتبر المحطة الرئيسية لإنتاج الغذاء وهناك مناطق على وشك الانتاج ومناطق يجب التحضير لها لما بعد شهر رمضان ومنطقة وادي الاردن تستغني احتياجات السوق المحلي

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبين ان منطقة وادي الاردن سيبقى الانتاج الى نهاية ايار المقبل وبعد ذلك سيكون هناك مناطق صحراوية تحتاج لمتابعة الإنتاج من قبل المزارعين حيث اذا لم يستطيعوا الوصول الى

وواصلت الوزارة متابعة المخالفة بوضع سقوف سريعة لاصناف من الخضار عند تجار الجملة والتجزئة لضمان توافرها للمواطنين بأسعار مقبولة.

وبيئت أن قرار وضع السقوف السعرية لاصناف الخضار بالجملة اسس جاء بعد أن وجدت الوزارة إن الخلل وارتفاع الحاصل بالأسعار كان بالدرجة الأولى من تجار الجملة.



نصف سكان العالم في الحجر الصحي

# تفشي «كورونا» يتسارع

٢٨ ألف وفاة و ٦٠٠ ألف إصابة

روما - أ ف ب

يمضي أكثر من ثلاثة مليارات شخص في الحجر الصحي في العالم في مواجهة تسارع انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أسفر عن وفاة أكثر من ٢٨ ألف شخص وإصابة ٦٠٠ ألف حتى الآن ويضرب بقوة أوروبا وخصوصاً إيطاليا.

ففي شبه الجزيرة الإيطالية، قتل وباء كوفيد-١٩ حوالي ألف شخص خلال ٢٤ ساعة، في حصيلة يومية غير مسبوقة في بلد واحد منذ بداية الأزمة، ما يرفع العدد الإجمالي للوفيات في هذا البلد إلى ٩١٤٣. وتأتي إسبانيا في المرتبة الثانية لأكثر عدد وفيات في العالم مع تسجيل أكثر من ٤٨٥٨ وفاة بينها ٧٦٩ في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة. لكن عدوى كوفيد-١٩ تواصل تباطؤها في شبه الجزيرة مثيرة الأمل في أن تقضي إجراءات الحجر الصارمة التي اتخذت قبل أسبوعين إلى نتائج أخيراً، وإن لم يبلغ انتشار الوباء ذروته بعد.

في المقابل، لم تصل دول أخرى إلى هذه المرحلة بعد. فقد تجاوز عدد الإصابات في الولايات المتحدة الجمعة عتبة المئمة ألف شخص، بعدما تقدم هذا البلد في اليوم السابق على إيطاليا والصين مسجلاً أكبر عدد من الإصابات المعلنة في العالم.

ودفع هذا الوضع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إصدار مرسوم يلزم مجموعة صناعة السيارات -جنرال موتورز- بإنتاج أجهزة تنفس اصطناعي أساسية لمرضى كوفيد-١٩ الذين يرتفع عدد الذين يتم إدخالهم إلى المستشفيات منهم، وذلك فيما بدأت هذه الأجهزة تنتج بعد أسابيع من قضي الوباء. في فرنسا، مددت الحكومة لأسبوعين إجراءات الحجر المنزلي للسكان اعتباراً من الثلاثاء وحتى ١٥ نيسان. وقال رئيس الحكومة ادوار فيليب، يجب أن نضمد، محذراً من «مد عالم، للمرض الذي يجتاح فرنسا».

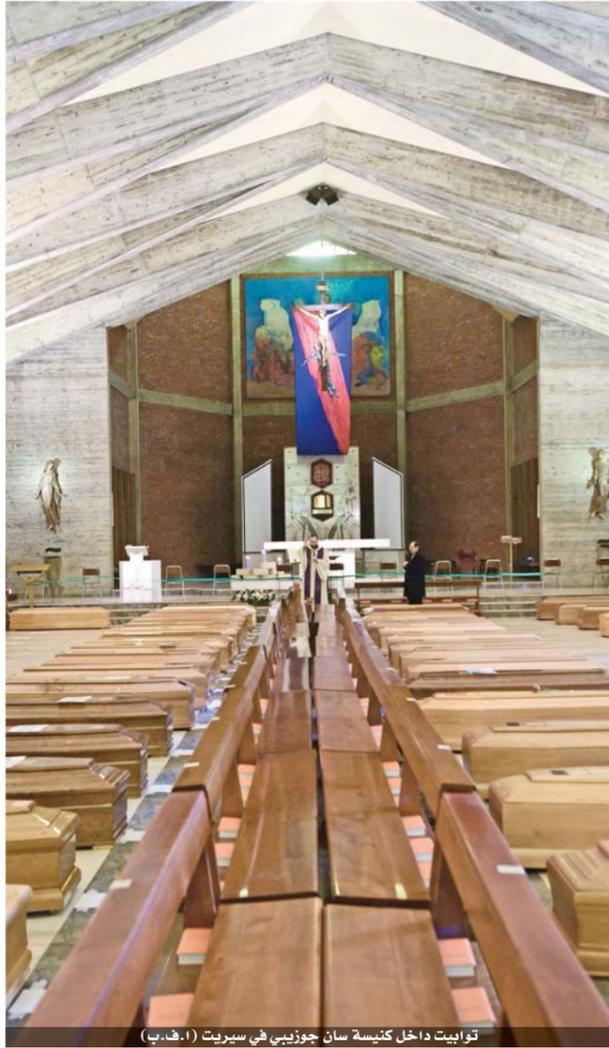
أما روسيا آخر قوة كبرى لم تتخذ حتى الآن أي إجراء للحجر العام، فقررت إغلاق المطاعم ومعظم المحلات التجارية قبل عطلة أسبوع، وتأمل السلطات في أن يبقى السكان في بيوتهم لكن بدون أن يكونوا مجبرين على ذلك. من جهتها، بدأت إيرلندا بفرض حجر صحي عام حتى ١٢ نيسان. لكن الأمر ليس سهلاً في جميع أنحاء العالم، ففي وسط جوهانسبرغ فركت شرطة جنوب إفريقيا الجمعة بالهراوات متسوقون تجمعوا بكثافة في سوبرماركت.

في الدول الإسلامية من الصعب في معظم الأحيان منع المصلين من التوجه إلى المساجد. ففي باكستان وكذلك إندونيسيا كان عدد المشاركين في صلاة الجمعة كبيراً. وقال أطراف خان لا نؤمن بفيروس كورونا بل نؤمن بالله. أي أمر يحدث سيكون مشيئة الله، قبل أن ينضم إلى حشد القاديين للمشاركة في صلاة الجمعة في اسلام آباد. وما زالت إفريقيا التي سجلت فيها أكثر من ٢٣٠٠ إصابة وأكثر من تسعين وفاة، بعيدة إلى حد كبير عن الوباء، لكن المسؤولية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية ماتشيديسو ريببكا مويتي حذر من أن انتشار الفيروس يتبع «تطوراً دراماتيكياً».

من جهة أخرى، قال الصليب الأحمر إن العزل له تأثير نفسي إذ يرفع مستويات الضغط النفسي والقلق وغيرها من المشاكل النفسية. وصرح مسؤول في المنظمة -حتى في مناطق النزاعات- يمكننا أن نعانق بعضنا عندما نشعر بالخوف، معتبراً أن الأمر الرهيب في هذا (الوباء) هو غياب كل اتصال جسدي بين البشر.

وهذا ما أكده فابيو بيفيرالي طبيب القلب الإيطالي البالغ من العمر ٦٥ عاماً وأمضى ثمانية أيام في عزلة عن العالم، في وحدة العناية المركزة والإنعاش في مستشفى بوليكلينيكو أومبرتو ١، في روما. وقال «كان الليل أقسى ما في الوضع. لم أكن أقدر على النوم وكان الطلق يجتاح الغرفة. في النهار كان يمر الأطباء وأفراد طاقم الصيانة والذين يوزعون وجبات الطعام. في الليل تأتي الكوابيس ويحوم شبح الموت».

في مواجهة الكارثة الأخرى، الاقتصادية، التي تلوح في الأفق، تحاول الأسرة الدولية تحريك مبالغ هائلة بينما اتهمت بعض الدول الاتحاد الأوروبي بالتباطؤ في التحرك. وصرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لثلاث صحف إيطالية، لن نتجاوز هذه الأزمة بدون تضامن أوروبي قوي على مستوى الصحة والميزانية، داعياً إلى إطلاق فروض مشتركة لكل الاتحاد الأوروبي، وهو أمر ترفضه ألمانيا تماماً. بانتظار ذلك، تحبس أسواق المال أنفاسها بعد أسبوع انتهى بارتفاع على الرغم من تراجع سجل الجمعة.



توابيت داخل كنيسة سان جوزيبي في سيري (أ.ف.ب)

## ترمب يصادق على الخطة الاقتصادية التاريخية

واشنطن - أ ف ب

أقر مجلس النواب الأمريكي الجمعة خطة المساعدة التاريخية الهادفة إلى تجنب عرق الولايات المتحدة في الكفاح طويل بتأثير من فيروس كورونا المستجد والبالغة قيمتها تريليوني دولار، وقد صادق عليها الرئيس دونالد ترامب في وقت لاحق.

وقال الرئيس الأمريكي خلال مراسم التوقيع في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، لقد أصابنا العدو غير المرئي، وأصابنا بشدة.

وتوقع ترمب انتعاشاً اقتصادياً مذهلاً، في أكبر اقتصاد في العالم، بمجرد كسب المعركة ضد الفيروس.

وكان أعضاء مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون قد عادوا إلى واشنطن خصيصاً للتصويت على الخطة التي يبلغ مجموع قيمتها ٢٢٠٠ مليار دولار.

وكان مجلس الشيوخ وافق على الخطة بإجماع أعضائه الـ ٩٦ ليل الأربعاء الخميس. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لزملائها «إن أمتنا تواجه حال طوارئ صحية ذات أبعاد تاريخية ناجمة من وباء كورونا المستجد، أسوأ وباء منذ أكثر من مئة عام».

من جهته، قال النائب الجمهوري كيفن مكاركي «نحن نضع أسس الانتعاش الاقتصادي سريع، فيما ربح آخرون بالخطة باعتبارها تساعد العمال والشركات الصغيرة».

وتلحظ الخطة خصوصاً إرسال شيك بقيمة ١٢٠٠ دولار إلى عدد كبير من الأميركيين ونحو ٤٠٠ مليار دولار للمساعدات للشركات الصغيرة، إضافة إلى ٥٠٠ مليار للشركات الكبرى التي ستخضع لإشراف مراقب عام، فضلاً عن مئة مليار دولار للمستشفيات و٣٠ ملياراً لتمويل الأبحاث الهادفة إلى إيجاد لقاح وعلاجات لكوفيد-١٩.

ووجهت تعليمات إلى أعضاء المجلس لتجنب انتشار الفيروس عبر تدابير وقائية، خصوصاً أن الولايات المتحدة باتت الخمس أول بلد متضرر به مع رصد أكثر من ٨٦ ألف إصابة و١٣٠٠ وفاة.

وكانت بيلوسي دعت في وقت سابق إلى الإسراع في إقرار الخطة، عبر التصويت الشفوي بنعم أو لا، وذلك لتجنب المجلس إلزامية توافر نصاب يبلغ ٢١٦ عضواً.

لكن النائب الجمهوري الليبرالي توماس ماسي لمّح إلى أنه قد يطالب بهذا النصاب وتالياً إجراء تصويت تقليدي يجبر عدداً كبيراً من الأعضاء على الحضور إلى واشنطن.

وهذا الموقف دفع ترمب إلى نشر تغريدة دعا فيها إلى استبعاد ماسي من الحزب الجمهوري. وقال الرئيس الأمريكي «إنه يريد فقط الترويج لنفسه. لا يمكنه أن يمنح (التصويت) بل يُوخِر فقط، وهو امر خطير ومكلف في الوقت نفسه».

إلا أنه في توافق نادر، تحالفت غالبية الديمقراطيين والجمهوريين الحاضرين لرفض طلب ماسي، ما سرع في اعتماد النص.

وهيمنت تطورات الوباء على الجلسة صباح الجمعة. وألقت النائبة الديمقراطية هابلي ستيفنز خطابها وهي ترتدي قفازات زهرية.

وأصرت على متابعة كلمتها رغم انتهاء الوقت المخصص لها، قائلة «من أجل أطفانتنا وممرضاتنا، أرتدي هذه القفازات لأقول لجميع الأميركيين: «لا تخافوا»».

## «وهان» تحاول طي الصفحة

وهان - أ ف ب

من فحص المسافرين إلى استقبالهم بزيارات وقائية كاملة، فتحت مدينة ووهان الصينية التي ظهرت فيها أول إصابة بفيروس كورونا المستجد، أبوابها تدريجياً على العالم الخارجي أمس بعد شهرين من عزلة شبه تامة.

وفي خطوة تكتسي طابعاً رمزياً، توقف أول قطار مسافرين يسمح له بالقيام برحلة إليها، بعيد منتصف الليل في محطة ووهان. وقد انتشرت صورة في كل وسائل الإعلام المحلية.

على متن القطار عشرات من سكان المدينة الذين علقوا خارجها منذ نهاية كانون الثاني عندما فرضت السلطات حجراً لوقف انتشار الوباء. وقالت سيدة في السادسة والثلاثين من العمر رفضت كشف اسمها، مبتسمة «أنا وابنتي شعرنا بحماس كبير عندما اقترب القطار».

وسبب الإغلاق لم تر زوجها منذ عشرة أسابيع بدت دعوا لابنتها. وقالت السيدة الشابة إن ابنتها «اندفعت باتجاه والدها، عندما رأته. واضافت «لم أتمكن من منع نفسي من البكاء».

حتى هذا اليوم لم يكن يسمح بدخول المدينة سوى لأفراد الطواقم الطبية والأشخاص المكلّفين نقل سلع أساسية. لكن السلطات ترفع تدريجياً هذه القيود منذ الأربعاء وما زال الانتعاش جازماً إذ إنه على السكان الانتظار حتى الثامن من نيسان ليتمكنوا من مغادرة ووهان الموعد الذي يعاد فيه فتح مطارات المدينة.

ووفقاً للأرقام الرسمية، تنتج الصين يومياً ١١٦ مليون قناع والعديد منها مخصص للتصدير. تقول غوان تشونشي إنها شحنت مليون وحدة إلى إيطاليا، فيما يؤكد تشي تشينغوي أنه تلقى أكثر من ٢٠٠ طلبية من كوريا الجنوبية وأوروبا.

ويشرح تشي «برزت ذروة الطلبات الأولى في منتصف شباط، والان هناك موجة ثانية مع بدء مرحلة الانتعاش الثانية للوباء». يتخطى لياو بياو إلى التصدير نحو أوروبا وكندا ويقول «لقد انخفض الطلب على الأقنعة في الصين، والان لدينا فائض لطبيباتهم في أسرع وقت ممكن وتحويل أصحاب ورش لكن هل سيصبح هذا القطاع ضحية الإنتاج المفرط بعد انحصار الوباء؟ لا تعتقد غوان تشونشي ذلك، وهي تشير إلى أن معظم الناس سيصبح لديهم عادة ارتداء الأقنعة».

وأشارت غوان تشونشي إلى أن الإنتاج الوافدة إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية. وتفيد غوان تشونشي بأن سعر قماش إنتاج الأقنعة ارتفع من ١٠ آلاف إلى ٤٨٠ ألف يوان للطن الواحد (من ١٣٠٠ إلى ٦٢ ألف يورو) كان على منتج الأقنعة لياو بياو أن يقاتل من أجل الحصول على قمع غيار لآلاته بسبب إغلاق الطرق في ذروة انتشار الوباء.

ويجدر تجميع الآلة، كان عليه تقويمها خصوصاً بعد ارتفاع الأسعار أكثر من ١٠ مرات. لكن رغم ارتفاع التكاليف، كان القطاع مرحباً إلى حد كبير.

تلقت أكثر من ٢٠٠ طلبية بقيمة ١٠٠ مليون يوان (١٣ مليون يورو)، بل «بالآلات التي هُلك في غضون ١٥ يوماً».

لم تطلأ قدما يو ليتشين أرض مصنع للأقنعة السابق، لكنه هُزّ دخول القطاع بسبب أرباحه الواعدة. وبعد عشرة أيام باع أولى منتجاته.

ويقول ليتشين «كنت أنام ساعتين أو ثلاث ساعات في اليوم فقط لكي أنجح في عملي».

لم يكن الزبائن صبورين أيضاً وكان يمضي بعضهم الليل في المصنع، وفقاً ليتشين، للحصول على طبيباتهم في أسرع وقت ممكن وتحويل أصحاب ورش النسيج أيضاً إلى صناعة الأقنعة.

ويشرح يو «لقد تلقوا طلبات لم يتمكنوا من تلبيتها كلها في البداية بسبب نقص الطاقة الإنتاجية».

وأدى النقص العالمي في الأقنعة الوافدة إلى ارتفاع

## «الكمامات».. دجاجة تبيض ذهباً



موظفة تقوم بصناعة اقنعة واقية (أ.ف.ب)

طباعة الأوراق النقدية». إلى ذلك، ارتفعت هوامش الأرباح بحوالي بضعة سنتات من اليورو لكل قناع مقارنة بأقل من سنت واحد في السابق. ويقول هو «نتج حالياً نحو ٦٠ ألفاً إلى ٧٠ ألف قناع في اليوم. يبدو كأننا نطبع المال».

استثمرت كي غوانفتو أكثر من ٥٠ مليون يوان (٦٠٥ ملايين يورو) لصناعة الأقنعة في معملها في دونغ غوان، وحالياً تعمل ٢٤ ساعة في اليوم.

وتقول كي «المشكلة ليست في عائد الاستثمار، فهي ومع توقف إنتشار الوباء على الأراضي الصينية وتكاثر الحالات في الخارج، بات مدير المعمل (٣٤ عاماً) يستهدف أسواقاً جديدة مثل إيطاليا التي تعد أكثر البلدان تضرراً بسبب الفيروس».

وبات مصنعو الأقنعة أشبه بجيشي، خلال الشهرين الأولين من العام ٢٠٢٠، سجلت الصين ٨٥٠ معملاً جديداً للأقنعة الوافية على أراضيها، وفقاً لموقع تيانيانشا للمعلومات الخاصة بالشركات.

وانخفض عدد الحالات الجديدة تدريجياً في البلاد بعد إغلاق مقاطعة هوبي، مركز تفشي الوباء، في نهاية كانون الثاني الماضي. لكن كوفيد-١٩ أصاب منذ ذلك الحين أكثر من ٥٠٠ ألف شخص في العالم ما أدى إلى زيادة الطلب على المعدات الوقائية.

يشبه تشي شينغ هو، مدير المبيعات في شركة في دونغ غوان (جنوب البلاد) «آلة صنع الأقنعة بالآلة

يكنين - أ ف ب

في ظل انتشار فيروس كورونا في قارات العالم، انخرط العديد من الصناعيين الصينيين في إنتاج الأقنعة الوافية لتلبية الطلب الكبير عليها والاستفادة من الأرباح الطائلة التي يمكن مراكمتها. في ذروة الأزمة في الصين في أوائل شباط، بنت غوان تشونشي معملاً في غضون ١١ يوماً لإنتاج أقنعة «الوقاية».

ويعتقد تشي شينغ هو، مدير المبيعات في شركة في دونغ غوان (جنوب البلاد) «آلة صنع الأقنعة بالآلة

## «تهديد ملح» بسبب نقص معدات الوقاية

جنيف - أ ف ب

حذرت منظمة الصحة العالمية الجمعة من أن النقص الشديد في معدات الوقاية للموظفين الصحيين الذين يواجهون وباء كوفيد-١٩ يعد من بين التهديدات الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى العالم حالياً.

وحضت المنظمة الدول المتقدمة صناعياً على زيادة إنتاجها لمعدات الوقاية الشخصية بينما حذرت من أن المعركة ضد كورونا المستجد لازالت في بدايتها.

وقال مدير عام المنظمة تيدروس ادهانوم غبرييسوس إن «النقص العالمي المزمن في معدات الوقاية الشخصية بات بين التهديدات الأكثر إلحاحاً لقدرتنا المشتركة على إقناع الأزواج». وتابع «عندما يكون الموظفون الصحيون في خطر، تكون جميعاً في خطر».

وقال تيدروس «لا يمكن حل هذه المشكلة إلا من خلال التعاون الدولي والتضامن».

مشدداً على أن الموظفين الصحيين في الدول الأفقر يستحقون ذات الحماية التي يحظى بها أقرانهم في الدول الأغنى.

وأفاد أن المنظمة أرسلت نحو مليوني قطعة متصلة من معدات الوقاية الشخصية إلى ٧٤ بلداً وتستعد لإرسال كمية مشابهة إلى ٦٠ دولة أخرى. وأشار إلى أنه حض دول مجموعة العشرين على استخدام «قوتها

الصناعية وابتكارها، لإنتاج وتوزيع الأدوات اللازمة لإنقاذ حياة المزيد من الناس».

وأضاف «علينا كذلك التعهد للأجيال المقبلة بالقول إن الأمر «لن يتكرر إطلاقاً»». ونوّه تيدروس إلى أن أكثر من مئة ألف شخص تحافوا من المرض. وأضاف «لا زلنا في بداية هذه المعركة. علينا المحافظة على الهدوء والوحدة والعمل معاً».

ويبين لا يزال تتطور لقاح آمن يخصص لاختبارات مناسبة ويحتاج إلى ما بين ١٨ و ١٨ شهراً على الأقل. أشار تيدروس إلى أن الاختبارات جارية حالياً للعنوز على عقاقير يمكن استخدامها لعلاج المصابين. وذكر أن هناك مرضى من النزوح وإسبانيا هم بين أوائل من قرروا الخضوع لما وصفته المنظمة باختيار التضامن الذي ستم خلاله مقارنة مدى سلامة وفعالية أربعة أنواع مختلفة من الأدوية أو توليفات أدوية. وأوضح أن أكثر من ٤٥ دولة تشارك في الاختبار وكلما انضمت مزيد من الدول «ستصل على نتائج أسرع».

بدوره، شدد المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بالمنظمة مايكل ريان أن على الدول ألا تعاقب لاكتشافها أعداداً كبيرة من الإصابات المؤكدة، ما من شأنه أن يحد عزميتها عن إجراء عمليات فحص أوسع.

# لماذا تسجل أميركا أكبر الإصابات بـ«كورونا»؟

واشنطن - أ ف ب

وسعى المسؤولون الأميركيون للدفاع عن أنفسهم فردوا أن الفحوص التي طورتها كوريا الجنوبية، البلد النموذجي على صعيد استراتيجية الرصد الجماعي للإصابات، كانت تعطي أحيانا نتائج إيجابية بالخطأ.

لكن هذا لا يهيم برأي غابور كلين الذي يؤكد «الأمر الذي أعلّمه لتلاميذي في الطب، أي شيء أفضل من لا شيء، وكلما كان الوقت أكبر كان الأمر مجديا أكثر (...). الأفضل عدو الجيد».

باتت ولاية نيويورك بؤرة الوباء في الولايات المتحدة مع تسجيل حوالي ٤٥ ألف إصابة وأكثر من ٥٠٠ وفاة حتى الجمعة، وهي أرقام تشهد تطورا سريعا.

تليها ولاية نيو جيرسي المجاورة، ثم كاليفورنيا وولايات واشنطن وميشيغن وإيلينوي، مع تركز الحالات في المدن الكبرى مثل نيويورك.

وحذر أستاذ الصحة العامة في جامعة هارفرد توماس نساى من أنه يجدر بالولايات التي لم تشهد تزايدا في انتشار الوباء في الوقت الحاضر، ألا تسارع إلى استخلاص العبر.

وقال إن «الولايات المتحدة ليست مجموعة موحدة، فهناك خمسون ولاية مع تحركات مختلفة قررها الحكام وإدارات الصحة العامة المحلية».

وأضاف «اعتقد أن ما نحن بحاجة إليه هو مجهود وطني حقيقي بالتنسيق، محذرا من أن الاستمرار في «ردود متباينة» بين الولايات ستهدف حركة الأشخاص قد تجعل ولايات جديدة تشهد انتشارا للوباء شيئا بيا يحصل في نيويورك.

وفرض الحجر المنزلي اعتبارا من بعد ظهر الجمعة على أكثر من ٦٠٪ من الأميركيين، ما يعني أن حوالي ٣٠٪ من أصل تعداد إجمالي قدره ٣٣٠ مليون نسمة غير خاضعين لهذا التدبير.

ما يبعث على الأمل هو أن معدل الوفيات الوطني المستند إلى عدد الإصابات المثبتة يبقى في الوقت الحاضر متدنيا نسبيا، بمستوى ١٥٪ بالمقارنة مع ٧:٧٪ في إسبانيا و١٠٪ في إيطاليا. لكن هل سيستمر هذا التوجه؟ هذا سؤال يتقسم حوله الخبراء.

أوضح خبير علم الأوبئة في جامعة تورونتو ديفيد فيسمان أن «نسبة الوفيات لا تظمن»، موضحا أنها «ستزداد لأن الأمر يستغرق وقتا حتى تحصل وفيات. أتوقع أن تكون الولايات المتحدة على أبواب وباء كارثي بالمطلق».

ويتفق الجميع على نقطة واحدة وهي أن تدابير الابتعاد الاجتماعي ضرورية للاستمرار في خفض مسار انتشار الوباء، أي إعطاء عدد الإصابات الجديدة وسرعة تسجيلها لتفادي قدر الإمكان استفاد طاقات المستشفيات كما يحصل في نيويورك.

ومن المحتمل من وجهة نظر علمية أن يتحول الفيروس مع الوقت إلى شكل أقل فتكا، برأي غابور كلين، كما أن الحر والطوبى قد ييمننان انتشاره.

وتتوقع كلية الطب في جامعة واشنطن إذا ما استمر المسار الحالي تسجيل ذروة في انتشار الوباء قرابة منتصف نيسان.



شوارع نيويورك خالية في ظل تسارع انتشار كورونا، (أ.ف.ب)

## «أزمة كورونا» اختبار لوسائل الإعلام

باريس - أ ف ب

يطرح فيروس كورونا المستجد المتفشي في العالم، اختبارا لوسائل الإعلام أيضا، القطاع الذي يشهد أصلا أزمة ثقة غير مسبوقة.

يتابع المواطنون الخاضعون للعزل الصحي في بيوتهم في العالم الأنباء باهتمام، وكشف استطلاع أجراه معهد إدمان من السادس إلى العاشر من آذار أن أكثر من تسعين بالمئة من الإيطاليين واليابانيين والكوريين يطالعون مرة واحدة في اليوم على الأقل على التطورات المرتبطة بالفيروس، وأكثر من نصفهم يقومون بذلك أكثر من مرة يوميا.

وتبقى الصحافة أساسية مع أن شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الاحتكار شبه الكامل للخبر من قبل وسائل الإعلام. فقد أشار استطلاع أجراه معهد إيبسوس لموقع «أكسبوس»، الإخباري إلى أنه لتلاطلاع على التطورات المرتبطة بالفيروس، ما زال نصف الأميركيين يتقنون بوسائل الإعلام التقليدية، بينما تقن نسبة أقل بكثير بشبكات التواصل الاجتماعي. يمكن أن تشكل هذه الأزمة فرصة لوسائل الإعلام لاستعادة ثقة قرائها. كما أنها فرصة للقراء الذين يخضعون للعزل لاختيار وسائل الإعلام الكبيرة والصغيرة التي يتقنون بها.

وكتب المؤرخ الإسرائيلي يوفال نوا حراري في صحيفة «فايننشال تايمز»، أنه «لم يتأخر الوقت لاستعادة ثقة الناس في العلوم والسلطات العامة ووسائل الإعلام». وأكد المؤرخ باتريك ايفينغتون رئيس المجلس الفرنسي للأخلاقيات الصحافية أنها «لحظة مهمة لوسائل الإعلام... لتثبت أنها في خدمة الجمهور أولا بمعلومات جديرة بالثقة عبر انتقائها». وكتبت مدونة وكالة فرانس برس كشف الأنباء المضللة «في ميزان فرانس برس»: «لا، فيروس كورونا المستجد لم يتم إنتاجه وتمنح براءة من معهد باستور، ولا لا تعرف ما إذا كان ارتفاع حرارة الجو في الربيع يقتل الفيروس». وقالت مديرة الإعلام في البي بي سي التي تشهد مستويات حضور قياسية في إطار الوضع الصحي الطارئ، توفير أنباء جديرة بالثقة ودقيقة أمر حيوي، مؤكدة أن هذه المؤسسة الإعلامية البريطانية العامة «لديها دور أساسي لتلعبه».

أما ريكاردو كيرشوبم الذي يعمل في «كلارين»، الصحيفة اليومية الأرجنتينية الأوسع انتشارا، فقال إن «القراء يبحثون عن تحليلات إضافية وخدمات إخبارية وشهادات». وشهدت الصحيفة ارتفاع عدد متابعيها على الإنترنت مشيرة إلى أن القراء يذهبون إلى موقعها الإلكتروني مباشرة من دون المرور بشبكات التواصل الاجتماعي.

وقال كيرشوبم «إنهم يريدون معرفة ما يحدث في دول أخرى مثل إيطاليا وإسبانيا وفرنسا التي يغطي أحداثها مراسلون خاصون بنا». وطلعت الصحيفة نشرة يومية تضمّن الأخبار الأساسية حول الوباء. قالت مارينا وكر من «مركز بوليتزر، المنظمة غير الحكومية الأميركية التي تدعم الصحافة إنها «ليست مرحلة ملائمة للسباق الصحافي والعمل كالعادة». وأضافت «نحن نواجه جميعا العدو نفسه. إنها فترة تضامن والعمل في العمق والبرهنة على أننا نكتب لقراء وليس لأجندات سياسية أو لمصالح اقتصادية». وأشار عالم الاجتماع الإيطالي اوداردو نوفيلي من جامعة روما إلى أن عددا من وسائل الإعلام تباطأت في العمل في بداية الأزمة.

## من الاتجار بالمعدات الطبية إلى الاحتيال الإلكتروني

# الجرائم في زمن كورونا..



سائق دراجة عتله نقطة تفتيش في كراتشي (أ.ف.ب)

هناك انخفاض بنسبة ٥٠٪ تقريبا في الجرائم الجنائية مقارنة بالعام السابق، منذ أن وضعت البلاد في حالة إغلاق شبه تام في ١٤ آذار/مارس. وأشار نائب مدير قوة الشرطة الإسبانية المدنية في غوارديا لوريتينو سينا إلى أنه «لا شك في أن الحجر المنزلي يجعل تنفيذ الجريمة أكثر صعوبة». كما أعلنت السويد حيث طلب من الناس العمل من المنزل، أنها شهدت تراجعا في عمليات السطو، وانخفضت مبيعات المخدرات في الشوارع بشكل كبير في العديد من البلدان منذ تقضي المرض إذ أغلقت السلطات الحدود وقيدت حركة السكان.

لكن من ناحية ثانية، ارتفعت نسبة أشكال أخرى من الجرائم التي يحاول فاعلوها تحقيق الربح مستغلين تقضي المرض. وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهايمر هذا الأسبوع «نحن نشهد انخفاضا في عمليات السطو والسرقعة لكن في الوقت نفسه، هناك ازدياد في نسبة الجرائم الإلكترونية». وقالت وكالات شرطة وقوات أمنية عدة إن عمليات الاحتيال عبر الإنترنت تزداد على نطاق واسع في أنحاء أوروبا.

وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من زيادة حادة في عمليات الاحتيال باستخدام اسمها عبر البريد الإلكتروني ومحاولات لسرقة المال والمعلومات الحساسة من المستخدمين.

أما وكالة مكافحة الجريمة الوطنية البريطانية فقلت إن المجرمين يستهدفون الأشخاص الذين يسعون لشراء الإمدادات الطبية عبر الإنترنت ويبرسون رسائل الاحتيال الإلكتروني تقدم دعما طبيا مزيفا وتحتال

على الضحايا خلال نقض الأزمة. في العديد من البلدان الأوروبية، أبلغت الشرطة عن انخفاض كبير في السلوك الإجرامي الشائع. وقالت الشرطة الإسبانية إنه كان

هناك انخفاض بنسبة ٥٠٪ تقريبا في الجرائم الجنائية مقارنة بالعام السابق، منذ أن وضعت البلاد في حالة إغلاق شبه تام في ١٤ آذار/مارس. وأشار نائب مدير قوة الشرطة الإسبانية المدنية في غوارديا لوريتينو سينا إلى أنه «لا شك في أن الحجر المنزلي يجعل تنفيذ الجريمة أكثر صعوبة». كما أعلنت السويد حيث طلب من الناس العمل من المنزل، أنها شهدت تراجعا في عمليات السطو، وانخفضت مبيعات المخدرات في الشوارع بشكل كبير في العديد من البلدان منذ تقضي المرض إذ أغلقت السلطات الحدود وقيدت حركة السكان.

لكن من ناحية ثانية، ارتفعت نسبة أشكال أخرى من الجرائم التي يحاول فاعلوها تحقيق الربح مستغلين تقضي المرض. وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهايمر هذا الأسبوع «نحن نشهد انخفاضا في عمليات السطو والسرقعة لكن في الوقت نفسه، هناك ازدياد في نسبة الجرائم الإلكترونية». وقالت وكالات شرطة وقوات أمنية عدة إن عمليات الاحتيال عبر الإنترنت تزداد على نطاق واسع في أنحاء أوروبا.

وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من زيادة حادة في عمليات الاحتيال باستخدام اسمها عبر البريد الإلكتروني ومحاولات لسرقة المال والمعلومات الحساسة من المستخدمين.

أما وكالة مكافحة الجريمة الوطنية البريطانية فقلت إن المجرمين يستهدفون الأشخاص الذين يسعون لشراء الإمدادات الطبية عبر الإنترنت ويبرسون رسائل الاحتيال الإلكتروني تقدم دعما طبيا مزيفا وتحتال

## الطبيعة تستعيد حقوقها خلال فترة عزل البشر

باريس - أ ف ب

مع تدابير الإغلاق والحجر الصحي الإلزامي الذي أجبر الناس على البقاء في المنزل، تستعيد الحيوانات والنباتات البرية من الهدوء الذي كان سائدا منذ زمن بعيد.

في الأيام الأولى للعزل المنزلي، بدأ سكان المدن الكبرى مجددا يسمعون زقزقة الصافير فيما شوهدت خنازير برية تسرح في شوارع برشلونة وأسد أميركي (بوما) صغير يتجول في سانتياغو وولافين متجمعة في البحر الأبيض المتوسط.

يقول رومان جويليار مدير الأبحاث في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس إنه مع تراجع الوجود البشري، وجدت الحيوانات البرية في المناطق الحضرية «حرية للتنقل في المدن».

ويستشهد بمثال الثعالب «إنها تغتفر سلوكها بسرعة كبيرة. عندما تكون هناك مساحة هادئة تأتي إليها». وبالتالي، يمكن للحيوانات والطيور التي تعيش في المناطق الحضرية، مثل الصافير والحمام والغراب، مغادرة أراضيها المعتادة «وأضاح المجال لحيوانات أخرى».

هل ازادت أعداد الطيور؟ يشتر جيرون سوبور المتخصص في الصوتيات في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي إننا نبتنا نسمعها بشكل أفضل مضيضا، بعضها تتوقف عن التغريد عند سماع ضجة. لكن الآن توقفت عن ذلك.

ويتابع «بعك الصنوج سلوكها ويؤتد إجهادا لديها. ونأمل في أن يكون اختفاء الأصوات البشرية، مفيدا، للحيوانات خلال فترة التكاثر في الربيع.

ويضيف الباحث «نخلصت الحيوانات من الضيق والظوضاء البشرية».

يمكن أن تكون الحياة البرية أفضل في الريف وفي البحر على حد سواء. في فرنسا على سبيل المثال، أنهى العزل المنزلي موسم الصيد مبكرا.

يمكن أن يكون الحجر الصحي مناسباً في أوقات التكاثر، خصوصا بالنسبة إلى بعض الحيوانات مثل الضفادع والسلمندر المرقط، التي تجتاز الطرق وتتعرض للدهس بانتظام، وفقا لجان نويل ريفيل المدير الإقليمي للمكتب الفرنسي للتنوع البيولوجي في فال دو لوار.

وعادة ما يتم إزعاج النورس التي تعيش على الكتيبان الرملية في لوار، لكن حاليا ليس هناك ما يسبب الإزعاج، لا مشاة ولا كلاب ولا حتى زوارق.

## خطر الفرق يهدد اقتصاد أوروبا

بروكسل - أ ف ب

سلط فيروس كورونا الضوء على الانقسام العميق داخل الاتحاد الأوروبي بين الدول الغنية وسائر الدول الأخرى، فيما يرى محللون أن التضامن القوي بينها وحده يمكن أن يسمح بالتغلب على الكارثة الاقتصادية التي تلوح في الأفق.

كانت الدول الأعضاء تعهدت بوضع خطة اقتصادية منسقة رداً على الأزمة هذا الأسبوع بعد أن فضلت كل منها في البداية اعتماد سياسات وطنية.

لكنها لم تتمكن من اتخاذ أي خطوة بهذا الشأن. فالثلاثة، أعاد وزراء المالية الكرة إلى قادتهم... الذين طلبوا بعد قمة الخميس من الوزراء أنفسهم وضع تدابير جديدة خلال ١٥ يوماً، في غياب توافق في الآراء. ويقول إريك موريس، من مؤسسة روبرت شومان، «أعادت القمة رسم صورة معسرين في أوروبا: الشمال ضد الجنوب».

وبعبارة أخرى، ارتسم تعارض بين البلدان التي تحقق التوازن بين مواردها المالية ونفقاتها، ومن ثم الأكثر قدرة على مقاومة الأزمة، والدول المتهمة بالتراخي، مثل إيطاليا وإسبانيا، التي يرجح أن تتعرض لانتقادات شديدة بسبب ديونها المرتفعة والتي تدعو إلى تضامن مالي أكبر.

ولقي طرحها، المدعوم من باريس، لإنشاء «أداة» للاقتراض المشترك بين الدول التسع عشرة التي تبنت العملة الموحدة، اصطلاح على تسميتها «سندات كورونا»، رفضاً من طرف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وتظيرها الهولندي مارك روتي. فيما لا يريدان بأي حال تحميل بلديهما وزر ديون البلدان الأقل احتياطاً.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع «كوريير ديل سيرا»، ولا ستامبيا، ولا ريبوبليكا، نشرت مساء الجمعة، «لن تغلب على هذه الأزمة بدون تضامن أوروبي قوي، على المستويين الصحي والمالي».

وتكتسب التوترات حالياً حدة أكثر من أي وقت مضى، فانتقد رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا موقف لاهاي «المشئ»، إذ ورد أن هولندا تعزم أن تطلب من المفوضية الأوروبية التحقيق في عدم توفر هاشم في ميزانيات بعض الدول الأوروبية يسمح لها بالتصدي للأزمة.

ودعا رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كوتي، إلى عدم ارتكاب أخطاء فادحة، في مواجهة الأزمة «ولا «فإن التكتل الأوروبي يكامله قد يفقد سبب وجوده».

واعتبر كوتي في مقابلة مع صحيفة «إل سول»، ٢٤، نُشرت امس أن «التفصيص سترك لأبنائنا العبد المهائل لاقتصاد مدمر». وأضاف «هل نريد أن نكون على مستوى هذا التحدي؟ إذا نطلق خطة كبيرة، «خطة أوروبية للتغلب وإعادة الاستثمار» تدعم وتمتص الاقتصاد الأوروبي كله».

يقول إريك موريس «في أوقات الأزمات، في الصعب إيجاد تضامن»، ويضيف ملخصاً النقاش على النحو التالي «هل ألمانيا أو هولندا أو النمسا أو فنلندا تقف في خط واحد مفاده «سنفكر عمليا في ما هو ممكن لأن علينا أن نكون فعالين على المديين المتوسط والطويل، أم أنهم يرفضون الأمر من حيث المبدأ».

ويضيف إريك موريس أن «موقف ألمانيا هو: ليس علينا الخبز بكل أدواتنا في الوقت الحالي. علينا أن نبقى شبيبا في الاحتياط، وهذا أمر يمكن فهمه».



# الالتزام بالحجر الصحي واجب شرعي و وطني

أبواب - ندى شحادة

يعيش عالمنا أياما عصيبات، تمر على البشرية مرورا يدونه التاريخ في سجلات الأوبئة العالمية، شاهدا على ضراوة هذا الفيروس الصغير، الذي لا يزال يحصد الإصابات والأرواح في مختلف بقاع الأرض. «كورونا»، أو «فيروس كوفيد ١٩»، هذا الوباء الذي ظهر في الصين بداية، ثم انطلق ليحيط أقطار الأرض ليبتلي الله به العباد وتستشعر عظمة الخالق ونصح مسار القلب نحوه. ولذلك لا بد أن نتحرز من هذا المرض ونحصد أنفسنا منه، باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية النفس البشرية من الهلاك.

يقول أستاذ الشريعة الإسلامية عبد الله مياس: «إذا نظرنا في نصوص ديننا الحنيف، التي تتحدث عن مثل هذه النوازل، وجدناها منها قويا، وترسا متينا في مكافحة مثل هذا الوباء، فقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس من رجل يقع الطاعون، فيمكث في بيته صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، الا كان له مثل أجر شهيد»، رواه أحمد في مسنده، والسنائي في سننه.

ويتابع: «هذا الحديث يثبت أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم له السبق في بيان ضرورة الحجر الصحي في البيت، فضلا عن الحجر الذي يكون على حدود الدول، فقد قال: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها»، صحيح البخاري.

ويؤكد مياس على أن: «الرسول صلى الله عليه وسلم هو السابق لهذا الإجراء العظيم، وكانت الصحف الغربية والأميركية تحدثت مؤخرا عن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الأوبئة وتصف ذلك بالمدى، فمنها مثلا مجلة News week عنونت في مجلته بتاريخ ١٧ آذار، تعامل النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع الفيروسات».

ويشد مياس على أنه: «يجب ويلزم على المسلم في مثل هذه الظروف الصعبة والحرجة والغامضة عواقيها، أن يحجر نفسه في بيته، وهذا ادعى لحفظ نفس الفرد والجماعة، وضرورة حفظ النفس مقدمة على أي ضرورة كانت، حتى أن أهل العلم قدموها على الدين، فقالوا: «صحة الأبدان مقدمة على صحة الأديان»، وقالوا: «لا ضرر ولا ضرار»، فخرجك من



**اجيد**

عبد الهادي راجي المجالي  
abdeldhadi18@yahoo.com

**غزة**

... طلت مديعة أردنية قبل فترة، وانتقدت الوضع في غزة، انتقدت الحجر الصحي.. ووصفته بالإهانة، وقالت كلاما لا يستحقه أهل غزة..

لست بمعرض الرد على أحد أبداً، ولكن تلك البنت حين تحدثت أوجعتني جداً.. لأن من يريد أن يتحدث عن غزة، عليه قبل أن يتحدث عنها، أن يعبر ألف نفق.. وأن يمسي في مخيم الشاطئ، وأن يأكل من الشطبة هنالك، وأن يتفادى قذيفة عابرة.. سقطت في الشجاعة.

من يريد أن يتحدث عن غزة، عليه أن يراقب عملية ولادة، فالأطفال هنالك.. يخرجون للحياة، برتبة شهداء.. ولا يخرجون للحياة بمسمى طفل أبداً.. وحين يكبرون قليلاً، لا يوجد (لهيات) لهم، فالحليب مفقود كثيراً، والأمهات هنالك لا يضعن أحمر الشفاه كثيراً.. ولا يتبرجن كثيراً، وطبقتهن إرضاع الأطفال.

الأم الغزية تركز على ذلك فحليها، لا يوجد فيه (الكازين) بل يوجد أحمد ياسين... لا يوجد فيه (الكتوفيرين).. يوجد فيه بعض القذائف التي تطلق بمدفع هاون صنع في ورشة قديمة على أطراف مخيم المغازي، ولا يوجد فيه مصص (الليومين).. بل يوجد فيه فلسطين.. حاضرة، يوجد فيه بعض البارود.. فهو سيكبر حتماً ويتعلم قاعدة في الحياة تقول: (بوصلة لا تشير إلى فلسطين كافرة).

غزة لا تحتاج لمقاومة (الكورونا)، بل تحتاج لأن تشعر بشعب من أعوام، وهو تحت الحجر بقرار أممي ويتواطئ من العالم، والمصاب هنالك لا يحتاج لمستشفيات.. يحتاج فقط لأن تديره سريره للبحر فقط، وأن تخففوا من صوت الصحف في المخيم حين يلعب به الهواء، ويحتاج لأن يقرأ سورة (الضحى) قبل النوم وسيهزم الكورونا... من هزم ال (١٤) من هزم القذائف السفورية.. من هزم.. كتائب الحقد اليهودي، من هزم آلاف الأطنان من الحديد وهي تهرس الجثث، من هزم الحقد والأناثية والصلف.. من حفظ للعروبة هيبتها وللدلين وقاره حتماً سينتصر على الكورونا.. حتماً سيهزمه.

غزة لا تحتاج لرأفة مديعة، ولا تحتاج لسخريتها.. غزة المدرسة التي شيد أسوارها أحمد ياسين، وأحمد.. مثل الآيات التي تتلى في الهزيع الأخير من ليل المتهجد، أحمد نجمة.. لا يصلها نظر، وأحمد.. هو طهر كل مأذنة في غزة، وهو النار التي تخرج من فوهات البنادق، وهو الشهيد الحر التي.. وكل موجة حين ترتطم في شواطئ بحر غزة، تترحم عليه... أي أمة تلك التي جعلت الموج ينطق غير أهل غزة!

لا تتهموا لغزة، فالشهداء هنالك بركتهم وحدها كافية، وكفيلة بعلاج كل مصاب... والبنات هنالك.. مثل نخل غزة، يصعدن القضاء باسقات شامخات... غير أنهن يختلفن عن نخلها، بأن النخل يرمي التمر والبليج... هن قررن عجرة على الجلاء، وتحدياً للتاريخ.. بأن يلدن الشهداء، كل طفل هو مشروع شهيد.. كل رحم هو مصنع للشهداء.. وكل جديلة في غزة هي سياج للعروبة والدين والأرض والعرض.

لا تخافوا على غزة، وأدعو الإعلام العربي.. المضع بالمكياج وأحمر الشفاه والكحل الخائن... نعم فالكل حين يكون مزيفاً يخون الأنوثة والحياة، أدعو الإعلام العربي أن لا يخاف على غزة.. لأن هذه الأرض فيها (زلم) بمعنى الكلمة.. وبحجم البنادق، وفيها اختصرت قصة الدم والشهداء... وفيها فلسطين حاضرة في كل طفلة وكل صلاة وكل نظرة، وكل صرخة أم لحظة ولادة طفل... حاضرة حتى في القهوة والماء، حتى في النفس ودمع العين. حمى الله غزة..

**عزلة ولكن**

أبواب - زياد عساف

«انغزالي.. انطواني»، حكم يخلو من الإصناف يطلقه البعض على من اختار اعتزال الناس لأسباب ودوافع اوصلته لهذا القرار، ومنها الخيبة او الاخفاق في مشروع ما، أو ظروف تتعلق بالعمل والحياة الاجتماعية عموماً.

عوامل كثيرة ساهمت بتشكيل الصورة السلبية عن هذه الفئة من الناس ويبقى في مقدمتها الأعمال الدرامية التي قدمت هذه الشخصية بصورة بانسة على الشاشتين الكبيرة والصغيرة ليظهر الشخص (الانغزالي) وفي اغلب المشاهد في زاوية ممتعة بملابس رثة يحتسي الخمور ويتعاطى الممنوعات حتى أصبحت ذقنه ماركة مسجلة لهذه الشخصية بتفصيلاتها المتناثرة كحال اقتصاديات العالم الثالث غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع. رأي آخر..

ولكن هل بقيت هذه الصورة السلبية في الحكم المطلق على هذه الفئة من الناس؟ او ليس من الممكن استبصار الصورة الإيجابية للعزلة التي عاشها هؤلاء طوعاً ام كرهاً؟

الفنون والآداب والعلوم والتي تعتبر من مقومات حضارات الشعوب والدول منذ الأزل هي نتاج حالات من التأمل والبحث التي افرزت نظريات علمية واختراعات سهلت حياة البشر، وقيض من الفوائد والالمان والاشغيات ولوحات تشكيلية ومفاهيم فلسفية واجتماعية ابدعها كبار المفكرين والباحثين، هذا فيما يتعلق بالعزلة الاختيارية، اما العزلة الإجبارية التي تفرض على الناس التزام بيوتها مثل الحروب والأمراض المعدية كما هي الحالة التي يعيشها العالم الآن بسبب تفشي فيروس الكورونا، فهذه الحالة ورغم صعوبتها الا انه وبعد تخطيها يعون الله سيخرج الغالبية ممن عايشوا هذه الظروف بالعديد من التجارب التي تعيد تشكيل الإنسان وإعادة النظر بالكثير من الأمور وتصويب أفكاره وعلاقاته مع الآخرين، وتكون المحصلة نتائج قد تتفوق على ما تحققه العزلة الاختيارية كما سبق، ولعل اهمها إعادة أحياء القيم الإنسانية في نفوس الناس والمتصلة فيهم من الأساس ولكن لم تعد بادية للعيان لفترة من الوقت نظراً لسرعة إيقاع هذا العصر والتزاماته المادية والمعنوية التي استنزفت الكثير، وعادت لتتجلى في سلوك الناس هذه الأيام وأخذوا يتقاسمون الحلم والخبز مع الجيران والأصدقاء وعابري الطريق.

اكتشاف الذات..

من لا يستطيع العيش مع نفسه، لن يستطيع التعايش مع الناس وفهم طرق تفكيرهم وكيفية التعامل معهم، فالعزلة بحد ذاتها طريقة لاكتشاف الذات والهروب من فوضى المجتمع، وهذا ما يؤكد الباحثون والمفكرون والفلاسفة. جاك فونغ عالم الاجتماع في جامعة البوليتكنيك بولاية كاليفورنيا يصف حالة العزلة « عندما تأتيك اللحظات لا تقاوم.. تقبلها كما هي.. اسمح لها بالخروج بهدوء وصدق ولا تقاومها.. يجب الا يكون وقت عزلتك شيئاً تخاف منه».

وتبدد هذا الخوف سببه بأنه لا توجد عزلة تفصل الإنسان عن قضاياها إنما يبقى مشغولاً بالهموم المتعلقة في البيئة التي ينتمي إليها اي لا توجد عزلة حقيقية دائمة وإنما هي إعادة تموضع وترتيب الأفكار، في النهاية هي هجرة مؤقتة وليست دائمة تبدو وكأنها حالة من النسيان، يعود الإنسان بعدها بحصيلة من التجارب والخبرات لصالح البشرية كما

اثبتت التجارب، وتؤكد كوكب الشرق ام كلثوم « هجرتك يمكن أنسى هواك.. وأودع قلبك القاسي.. لقيت روحى بعز جفاك.. بفكر فيك وأنا ناسي.. تجربة ذاتية..»

ويبقى في أي تجربة ذاتية نابعة من أجواء العزلة، وسواء كانت بمحض الإرادة او كرها، يبقى في هذه التجربة زاد الأيام القادمة وتدفع بصاحبها لإعادة النظر بالكثير من أمور الحياة.

واحدة من هذه التجارب عاشها كاتب هذه السطور عندما فرضت الظروف البقاء في المنزل لعدة ايام بسبب الأحوال الجوية وأثناء الإقامة في بلدة صغيرة بإحدى الدول الأوروبية، في البداية كانت عزلة اجبارية غير محببة، ولكن سرعان ما تغير هذا الشعور لحظة ان لمحت من النافذة مشهداً لم أأنفه في بلادنا، وجاء كمحفز لتغيير فكرة سلبية ظلت تلح علي طويلاً بأن لا جدوى من الثقافة والفنون في ظل هذا الخراب الذي يعصف بالامة منذ زمن، إذ كان بالحديقة المجاورة للسكن اعداد كثيرة من الطيور والقطط والكلاب، واللهاث ان القطة لا تحاول أن تقترب من الطيور، والكلاب لا تقارب القطط بطبيعة الحال.

الفضول كان دافعا لمحاولة تفسير هذه الظاهرة، ومع الوقت ومن خلال الاحتكاك بسكان هذه البلدة المتواضعة بإمكانياتها المنقل للوقوف كي يجلس الصغار مكانهم باعتبارهم مستقبل الشعوب ونهضتها.

حالة الأمان والسلام التي يعيشها الأهالي وشكلتها الثقافة بكل تأكيد انعكست حتى على سلوك الطيور والحيوانات.

## السيدة الحامل وفيروس كورونا حقائق وإرشادات



أ.د. كميل موسى فرام

أصبحت بالوباء وهن حوامل، بفترة الحمل الممتدة بين الأسبوع السادس والثلاثين حتى الأسبوع التاسع والثلاثين، ولم يتبين وجود أعراض إصابة بين المواليد الجدد للنساء اللواتي أنجبن بعملية قيصرية ضمن أصول التعقيم؛ نتيجة برهنت بوضوح بضعف فرصة انتقال الفيروس من الأم للجنين عبر المشيمة خلال الثلث الأخير من الحمل، لتكون أمام سؤال تابع يمكننا الإجابة عليه في المستقبل، بعد مرور أسابيع أخرى على النساء الحوامل في الثلث الثاني أثناء الإصابة أو في الثلث الأول، حقيقة ستجلب زيادة عدد الحالات الخاضعة للفحص والنتائج المتوقعة، بالرغم من الجهد البحثي للفريق العلمي الصيني الذي خلص للنتيجة بنوب الأمل بعد جمع عينات من السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين داخل رحم الأم، عينة من الدم الموجود بالحبل السري، مسحة من حلق الجنين لحظة ولادته، وجميعها أخذت بغرفة العمليات الجراحية أثناء العمليات القيصرية لتعكس ظروف الرحم والأم الحقيقية، ولكنها كانت جميعها سلبية، بالإضافة لفترة انتظار مدة أربعة عشر يوماً وهي مدة حضانة الفيروس.

هذه النتيجة تخضع لمعايير المراجعة العلمية لسببين رئيسيين؛ الأول محدودية العدد الخاضع للاختبار بالرغم من دقة النتائج بطرفها، والثاني حرص الفريق البحثي على تسجيل السيق في هذه الأحجية العلمية المستجدة، لتكون حجر الزاوية والاستشهاد العلمي بالدراسات القادمة والتي أجزم أن لها نصيب الأسد في الأبحاث العلمية القادمة من كافة التخصصات ومعامل البحث ومختبرات القيادة الدوائية، وتنافس محموم من شركات الأدوية والدول، الأمر الذي لا يمنح شهادة مناعة من إصابة السيدة الحامل شخصياً بهذا الداء أثناء الحمل، وهذا يعني ببساطة بضرورة اتباع الإرشادات الصحية من السلطات المختصة بصورة أدق، فالنتائج لم تعط شهادة شجاعة للجهاز المناعي ولم تمنحه وسام انتصار وهي دراسة ميدانية وبيدائية سريعة، يمنع علينا المعشر الطبي تطبيقها أو تبنيها أمام هذا الوباء الشر، منكر أن المخالطة للأشخاص أمر محرم، واتباع أساليب العزل الذاتي أو الحجر المنزلي هو خطوة بالاتجاه السليم، إضافة للمحافظة على درجات النظافة الشخصية والتعقيم وغسل الأيدي، مقرونة بأدبيات السعال وأصولها إن لزم الأمر، التباعد المسافي، تغيير جذري بممارسات وعادات قاتلة لنسقتها، والابتعاد عن مناطق الازدحام التي تمثل بؤرة انتشار للمرض، جميعها تشكل خط الدفاع الصحي الأول وللحديث بقية.

لا نريد تقييم الآثار الحالية والمستقبلية للحرب العالمية الشرسة التي تحرق المقدرات والأمال للشعوب، وحجرت برغبة وخوف نصف سكان العالم في منازلهم، تجتاز الحدود، وضعت الجيوش بحالة التأهب القصوى بمتادها وعينها؛ معركة بين وباء نتيجة فيروس مستجد لا يرى بالعين المجردة، وبين القيم البشرية، فجعلت معالم الأبحاث والمختبرات في سباق محموم لإيجاد لقاح أو علاج قبل فقدان السيطرة، ووصل العالم لكافة حقيقة، ونحن بوعينا مع التحفظ للبعض ندرك حرص كل منا على ذاته وعائلته، ولكنني أتساءل ممثلاً بحكم الاختصاص بلغة هؤلاء الذين يسكنون في أرحام أمهاتهم قبل وصولهم لمرحلة الحرية والاستقلال، ليقتض السؤال المهم بصورة استنفار وتحذير، إذا كان هناك غموض محدد بطبيعة هذا الفيروس اللعين، وهناك أخبار عن تحورات جينية لزيادة المقاومة التي تصعب المهمة البشرية بحريها، يرافقها زيادة مضطربة بأعداد المصابين حول العالم وارتفاع مزيج مقلق بأعداد الوفيات كنتيجة مباشرة للإصابة، وهناك ضابطة مؤلمة عن طبيعة انتشار المرض برسم التفسير؛ أتساءل عن فرضية انتقال المرض من الأم الحامل المصابة إلى الجنين في رحمها وهو أبرز التحديات التي تقفز وتمائل التحدي الأكبر للهيمنة، خصوصاً بعد ثبوت أن هذا الوباء لا يرحم ولا يحترم الأعمار إطلاقاً، إصابة طرفي السلسلة البشرية (الأطفال والكبار) وما بينهما، وفي ذلك منطلق، ففي الحروب حسب التاريخ، لا يوجد ما يشير لهذا الاحترام، خصوصاً بعد ارتفاع ملحوظ بأعداد الدول التي غزاها الوباء دون رحمة أو تقدير.

حكاية الطفل الصيني الذي ثبتت إصابته بعدوى الفيروس بعد ست وثلاثين ساعة من ولادته، كان حافزاً لفريق بحثي صيني للدخول بعالم التحدي الأكبر، وربما نحن معشر اختصاص السائبة والتوليد نفسر انتقال المرض من السيدة الحامل لجنينها بعدة فرضيات؛ انتقال العدوى داخل الرحم من خلال المشيمة وباللدورة الدموية في الحبل السري، انتقال العدوى أثناء الولادة نتيجة ملامسة سوائل الأم وأعضائها ومهما كانت طريقة الولادة مهبلية أو جراحية، أو إمكانية انتقال العدوى بواسطة حدوث اتصال وثيق بمريض مصاب أو حامل للفيروس، وربما النتيجة المبدئية التي نُشرت لحذر ولا يمكن الاعتماد عليها كمرجع توثيقي بسبب محدودية حالات الدراسة بالرغم من نشرها بمجلة لانست، كنتيجة لعدد تسع سيدات

## الصحة العالمية تحذر: فيروس كورونا ينتقل من خلال سماعة الطبيب والترمومتر

كشفت منظمة الصحة العالمية أنه وفقاً للأدلة الحالية ينتقل فيروس كورونا COVID-19، بين الأشخاص من خلال رذاذ الجهاز التنفسي والتواصل الاجتماعي، من شخص مصاب إلى آخر سليم عندما يكون الشخص على اتصال وثيق «في حدود ١ متر، مع شخص يعاني من أعراض تنفسية (مثل السعال أو العطس)، وبالتالي يكون عرضة لخطر الإصابة بالمخاط «الدم والآن»، أو الملحمة «العيون»، حيث يتعرض لقطرات الجهاز التنفسي التي تكون معدية. وقالت المنظمة قد يحدث انتقال القطرات «الرذاذ» أيضاً من خلال الأوساخ في البيئة المباشرة حول الشخص المصاب، لذلك يمكن أن يحدث انتقال لفيروس كورونا، عن طريق الاتصال المباشر مع الأشخاص المصابين والتلامس المباشر على الأسطح في البيئة، أو مع الأشياء المستخدمة على المصابين، مثل سماعة الطبيب أو مقياس الحرارة الترمومتر. وحتى الآن، تقدم بعض المنشورات العلمية أدلة أولية حول ما إذا كان يمكن الكشف عن فيروس كورونا COVID-19 في الهواء، وبالتالي قد ينطوي على إمكانية انتقال الفيروس من خلال الجو، حيث يجب تفسير هذه النتائج الأولية بعناية. وأضافت المنظمة أن الأبحاث التي أجريت لا تشير إلى وجود فيروس قابل للحياة يمكن أن ينتقل في الهواء، يختلف نقل

الفيروس المحمول عن طريق الجو عن انتقال القطرات، الرزاز، لأنه يشير إلى وجود ميكروبات داخل نوى القطرات، والتي تعتبر بشكل عام جسيمات يقل قطرها عن ٥ ميكرومتر، والتي تنتج عن تبخر قطرات أكبر أو موجودة داخل جزيئات الغبار، التراب، قد تبقى في الهواء لفترات طويلة من الزمن، وتنتقل إلى الآخرين عبر مسافات أكبر من ١ متر. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك بعض الأدلة على أن عدوى فيروس كورونا قد تؤدي إلى عدوى معوية، وتكون موجودة في البراز، ومع ذلك، حتى الآن، أثبتت دراسة واحدة فقط بوجود فيروس كورونا في عينة البراز. وأكدت المنظمة، أنه استناداً إلى الأدلة المتاحة، بما في ذلك المنشورات الأخيرة، تواصل منظمة الصحة العالمية التوصية بالاحتياطات اللازمة للأشخاص الذين يربعون مرضى فيروس كورونا، من حيث الملامسة والمحمولة جواً للظروف، موضحة أن هذه التوصيات تتوافق مع المبادئ التوجيهية الوطنية والدولية الأخرى، بما في ذلك تلك التي وضعتها الجمعية الأوروبية لطب العناية المركزة وجمعية طب العناية المركزة، وتلك المستخدمة حالياً في أستراليا وكندا والمملكة المتحدة.

وكالات



## أعراض صامتة أقل شهرة لفيروس كورونا



بالعين قد تكون علامة أخرى.

وقالت الدراسات، إن بداية دخول فيروس كورونا غالباً ما تكون من منطقة العين والأنف والحنجرة، حيث قد يسبب الفيروس أيضاً فقدان حاسة الشم والتذوق، قد يعني أن الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض أخرى، ولكن مع فقد هذا الشعور فقط قد يضطرون إلى عزل أنفسهم مرة أخرى للحد من انتشار الفيروس. يعتقد أن فقدان القدرة على الشم أو التذوق قد يكون بسبب تدمير الخلايا في الأنف والحنجرة.

يقول الخبراء، إنه يمكن أن يلاحظه الأشخاص عادة بعد الإصابة بأنواع أخرى من الفيروسات التنفسية، مثل نزلات البرد.

قال البروفيسور كارل فيلبوت، من كلية الطب في نورويتش: «لقد تم ربط فيروس كورونا بفقدان حاسة الشم بعد الإصابة بالفيروس، وهو الذي يستمر بعد البرد، مشيراً إلى أن هناك العديد من فيروسات الجهاز التنفسي التي يمكن أن تسبب مشاكل في الشم، والآن مع فيروس كورونا، Covid-19، يحدث فقدان للشم بصورة مؤقتة..»

■ الصداع وعدم التركيز  
قالت مريضة أخرى، إنها تعافت مؤخراً من فيروس كورونا Covid-19، وكانت تعاني أيضاً من إعاقة عقلية غير عادية قبل تعافها أعراضها.

قالت كريستي، من سياتل، إن مرضها بدأ بحمى متعددة الأيام تطورت إلى احتقان في الجيوب الأنفية، وصداع جعل من المستحيل التركيز.

■ التعب..

من الأعراض الأخرى التي أبلغ عنها مرضى الفيروس التنفسي الشعور بالإرهاق الشديد قبل ظهور الأعراض.

وفقاً لتقرير نشر في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، أفاد ما يصل إلى ٤٤٪ من أولئك الذين دخلوا المستشفى بسبب فيروس كورونا Covid-19، كانوا يعانون من الإرهاق والتعب.

قالت تشيبارا ديجالوليتزو، ٢٥ سنة، التي كانت تعاني من فيروس كورونا، كوفيد ١٩، إن مرضها بدأ بالحمى والتعب، لكنها عرفت أنه أكثر خطورة من الأنفلونزا عندما أصيبت بضيق في صدرها جعلها تشعر بضيق في التنفس.

كشفت صحيفة «The Sun» البريطانية، عن أعراض وعلامات الإنذار المبكر لفيروس كورونا غير معروفة وأقل شهرة من السعال الجاف، وارتفاع درجة الحرارة، والتعب، كما أن البعض قد يعانون أيضاً من صعوبات في التنفس، هذه الأعراض خفيفة أبلغ عنها عدد من الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالفيروس.

وهناك بعض الأعراض لفيروس كورونا غير المعروفة وأقل شهرة والتي لا يجب تجاهلها وهي..

فيما يلي بعض المؤشرات التي قد تدل على الإصابة بفيروس كورونا..

١- آلام المعدة..

بعض مرضى فيروس كورونا Covid-19، أبلغوا عن آلام في البطن قبل ظهور الأعراض المعروفة الأخرى، تشير دراسة جديدة، نشرت في المجلة الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي، إلى أن الأشخاص قد يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي، مثل

الإسهال، عندما يصابون بفيروس كورونا.

قام الباحثون بتحليل بيانات من ٢٠٤ مريضاً يعانون من فيروس كورونا Covid-19، مقاطعة هوبي الصينية، واكتشفوا أن ٤٨,٥٪

من هؤلاء المرضى وصلوا إلى المستشفى بأعراض مثل الإسهال والقيء أو آلام البطن.

قالت اسلا هاسلام ٢٩ عاماً، من بالهام، جنوب غرب لندن، كنت أعاني من مشاكل في المعدة أثناء الإصابة بفيروس كورونا، موضحة أنه «عندما استيقظت في منتصف الليل، لاحظت أنفي مسدوداً، وكنت أشعر بالحمى في جميع جسدي، وشعرت بتعب شديد وتعرق وحمى، لقد كنت أعاني بالقلق وعدم النوم بسبب الآلام الجسدية الشديدة، لم أشعر بأي شيء من هذا من قبل.

التهايات العين وفقدان الطعم والرائحة

حذر الأطباء من أن فقدان الطعم أو الرائحة يمكن أن يكون علامة على الإصابة بفيروس كورونا التنفسي.

قالت الجمعية البريطانية لطب الأنف والأذن والحنجرة، والتي تمثل خبراء في طب الأذن والأنف والحنجرة، إن أولئك الذين يفقدون هذه الحواس يجب أن يعزلوا أنفسهم على الفور، حتى لو لم يكن لديهم أعراض أخرى، مضيفين بأن التهاب الملحمة

## الأرثوذكسي يؤجل انتخاباته ويشارك باستحقاقين خارجيين بـ «الطاولة»

عمان - غازي القصاص

تأجلت انتخابات الأرثوذكسي التي كانت مقررة أمس السبت التزاماً بقرار مجلس الوزراء منع التجمعات وإغلاق الأندية حفاظاً على السلامة العامة بسبب جائحة كورونا، وعلى أن يقوم مجلس إدارة النادي لاحقاً بتحديد موعد جديد لإجرائها بعد انتهاء الأزمة.

بدوره ذكر د. رجائي نفاع أمين سر النادي أن الهيئة العامة وافقت في وقت سابق على تعديل نظام النادي بإختيار مجلس الإدارة بالكامل بمن فيهم رئيسه، على خلاف الانتخابات التي كان يتم فيها انتخاب نصف مجلس الإدارة كل سنة، والذي هو بدوره من يختار الرئيس.

ووفق مصادر النادي تعتبر الانتخابات المقبلة التي ستكون فترتها ثلاث سنوات عملاً بالنظام الموحد للأندية في الأردن في مسيرة النادي، حيث يتوزع المرشحو على قائمتين هما: المستقبل والمهنية والإنجاز.

وتضم قائمة المستقبل: لمنصب الرئيس المهندس أسامة مدانات، ولعضوية الإدارة الدكتور رجائي نفاع وبراءة منصور والمهندس صفوان قافيش وشفيق بطشون والمهندس أمين عميرة وديان الزريقات ولدى العودات والمحامي طارق الساحوري.

وتضم قائمة المهنية والإنجاز: لمنصب الرئيس ألياء وكيلة، ولعضوية الإدارة فادية حداد وسامير نينو ومنى زغلول وليث حداد نائل قهوار وفادي خوري وسليم المنير وناديا شنودة وسالم حماتي. ويشار إلى أن غالبية أعضاء الهيئة العامة للأرثوذكسي أبدوا ارتياحهم من قرار مجلس الإدارة المنتهية ولايته بعودة النادي إلى سابق عهده بالمشاركة في بطولات الاتحادات الرياضية المنتسب إلى عضويتها، وقد جاءت نتائج فرقها لافتة في بعض الألعاب التي شاركت فيها الموسم الماضي، ففي كرة السلة توج النادي



استحقاقان خارجيان لرجال ونساء الأرثوذكسي في البطولتين العربية وغرب آسيا

ويأتي الأرثوذكسي بعد الجزيرة الذي أُلغى اللعبة عنده من ناحية عدد مرات المشاركة في بطولات الأندية العربية لكرة الطاولة، حيث مثل الأردن في ست بطولات، وكانت أفضل نتيجة له فيها حلول فريقه النسوي ثانياً في البطولة التي أقيمت في الأردن عام ٢٠١٤. والسيدات التي ستقام في بيروت خلال الفترة ٤-٩ تشرين الثاني القادم، والثاني في بطولة أندية غرب آسيا المقررة خلال الفترة ١٦-١٩ كانون الأول القادم والتي قد تكون في مدينة الشارقة العاصمة عمان حال وافق اتحاد كرة الطاولة على طلب استضافتها.

وصيفاً للبطل، وفي كرة الطاولة توج فريق السيدات بطلاً للدوري، فيما توج فريق الرجال بلقب وصيف البطل، وتم مؤخراً تعزيز صفوف الفريق باللعب محمد بني سلامة بعد انتهاء عقده مع المشرق، وفي التتس توج فريق النادي بلقب الوصيف للدوري الذي أقيم على ملاعب الأندية الأريمية المشاركة بعد توقف دام أكثر من عشر سنوات، والذي طالب مدرب الفريق بأسل تيم الاتحاد بإقامته بشكل منتظم، وإن تكون هناك بطولة خاصة بفريق السيدات وأخرى للرجال، مع عدم إغفال إقامة بطولة الناشئين

التي تعتبر الراحل لفرق الرجال باللعبين ووفق د. نفاع ينتظر الأرثوذكسي هذا العام استحقاقين خارجيين بكرة الطاولة، الأول المشاركة في بطولة الأندية العربية للرجال والسيدات التي ستقام في بيروت خلال الفترة ٤-٩ تشرين الثاني القادم، والثاني في بطولة أندية غرب آسيا المقررة خلال الفترة ١٦-١٩ كانون الأول القادم والتي قد تكون في مدينة الشارقة العاصمة عمان حال وافق اتحاد كرة الطاولة على طلب استضافتها.

## في الصميم

أمجد المجالي

### .. عن أي خسائر يتحدثون؟!

هل يعقل أن يخرج علينا «البعض» من اهل الرياضة، وحيث الدولة تتصاخر كل جهودها وطاقتها وامكاناتها لمواجهة خطر تفشي جائحة فيروس كورونا، لاستعراض حجم الخسائر المالية على أثر توقف النشاط الرياضي؟

وهل من المعقول أن يبادر «البعض» الى الاستقار عن موعد عودة النشاط الرياضي، غير أبيهين بالأولوية الوحيدة والأهم التي حددتها الدولة بتسخير الجهود للتعامل مع الجائحة؟

عن أي خسائر مالية يتحدث البعض، وقائد الوطن وجه الحكومة منذ بداية الأزمة بأن صحة المواطن الاردني وسلامته لا يعلوها أي شأن آخر، وبأن كل طاقات الدولة وامكاناتها مسخرة فقط لترسيخ ذلك المعيار، في ما تبذل الحكومة والقضاعات كافة كل الجهود لترجمة تلك الأولوية دون أي تفكير أو انشغال بأي أعباء مالية أو اقتصادية.

وكما رسخها جلالة القائد، وترجمتها الحكومة، فإن أي خسائر مالية واقتصادية لا تساوي إصابة مواطن بذلك الفيروس اللعين، وهو ما تعامل معه القطاع الرياضي برده فعل سريعة تمثلت بإيعاز اللجنة الأولمبية الأولمبية ومنذ بداية التعامل مع الأزمة الى الاتحادات كافة بإيقاف انشطتها الرياضية.

ويجسد الاردنيون حالة رائعة من التماسك والتضامن والوعي الكامل لانجاح الجهود العظيمة التي تبذلها الدولة بكافة القطاعات والمؤسسات للقضاء على «الفيروس»، والمحافظة على الوطن، ما يضيء المزيد من التفاؤل بتجاوز الأزمة قريباً بمشيئة الله، مع التأكيد على أهمية أن أي عودة محتملة للنشاط الرياضي، بعد القضاء على الجائحة، تحتاج الى فترة زمنية آمنة قد تمتد لأسابيع أو أشهر .. والله الموفق.

## نادي الحسين يشيد بتفهم المواطنين لعزل محافظة إربد

عمان - بتر

أشاد نادي الحسين بإجراءات الحكومة في جهودها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وأكد أن مواطني محافظة إربد باتوا أكثر تفهماً لخطوة الدولة بعزل المحافظة حفاظاً على أبنائها من انتشار الوباء، ويدركون بشكل كبير الهدف من وراء العزل ما انعكس على سلوكياتهم اليومية. وقال نائب رئيس نادي الحسين غيث المعاني لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس إن المواطنين في المحافظة هم أكثر تفاهلاً ووعياً بقدرته الأردن على تجاوز هذه الأزمة، مشيراً إلى تواصل النادي مع جميع المؤسسات الرسمية والشعبية في محافظة إربد، للتنسيق في مكافحة المرض حرصاً على ممارسة دوره الوطني في خدمة بلده وشعبه. وأشار نائب رئيس النادي إلى أن المواطنين في المحافظة أكثر تفاهلاً بإمكانية تجاوز هذه المرحلة.

## رياضيين روس متهمون بتعاطي المنشطات

باريس - أ ف ب

أكدت وحدة النزاهة في ألعاب القوى بان تقرير ماكلارين وجه تهمة تناول المنشطات لاربعة رياضيين روس بينهم بطران اولمبيان. وطالبت التهم البطل الأولمبي في الوثب العالي عام ٢٠٠٨ اندري سيلتوف، والبطلة الأولمبية عام ٢٠١٢ في سباق ٤٠٠ م حواجز ناتاليا أنتيوخ، وصيفة بطله العالم عام ٢٠٠٧ في سباق ١٥٠٠ م بيلينا سوبوليفا ورامية المطرقة اوكسانا كوندراتييفا على ان تتولى محكمة التحكيم الرياضي النظر في هذه القضايا. وكان المحقق الكندي ريتشارد ماكلارين المفوض من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) كشف عن برنامج تنشط منتهج بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥ برعاية الدولة الروسية والتلاعب بعينات أكثر من ٥٠٠ فحص مخبري في مختبر موسكو ما شكل فضيحة كبرى. -كوفيد-١٩.

## بسبب كورونا.. برشلونة وأتلتيكو الأبرز في خفض الرواتب

نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين قلقة

برشلونة - أ ف ب

أعلن نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، خفض رواتب العاملين فيه لمواجهة التبعات المالية لتوقف المنافسات في ظل فيروس كورونا المستجد، في إجراء بدأ يكتسب زخماً متزايداً مع انضمام أندية مثل أتلتيكو مدريد واسبانيول.

وفرض تفشي «كوفيد-١٩» شللاً شبه تام في مختلف النشاطات الرياضية حول العالم، وأدى الى تعليق منافسات كرة القدم في إسبانيا، البلد الذي بات الثاني عالمياً من حيث عدد ضحايا الفيروس بعد إيطاليا، مع تسجيل نحو خمسة آلاف وفاة معلنة وأكثر من ٢٤ ألف إصابة مؤكدة الجمعة.

وأوضح النادي الكتالوني في بيان «توقف المنافسات بسبب وباء «كوفيد-١٩»، استتبعه وقف كل النشاطات الرياضية وغير الرياضية لنادينا».

وأوضح بطل «الليجا» في الموسمين الماضيين ومتصدر ترتيب الموسم الحالي قبل تعليقه بعد المرحلة ٢٧، انه «اتخذ سلسلة إجراءات للحد من آثاره (التوقف) والتخفيف من التبعات الاقتصادية لهذه الأزمة».

وأفاد ان الاجراءات تشمل «خفض عدد أيام العمل، نظراً للظروف الراهنة، ونتيجة لذلك خفض النسبي للرواتب المحددة بموجب العقود».

ولم يحدد النادي بشكل مباشر ما اذا كانت هذه الخطوة تشمل لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، علماً بأن تقارير صحافية إسبانية أشارت في الأيام الماضية الى وجود مفاوضات بين إدارة النادي الكتالوني واللاعبين الذين يقودهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، من أجل تطبيق هذا الأمر.

لكن التقارير الصحافية أشارت ليل الخميس، الى ان برشلونة شمل هؤلاء اللاعبين، كغيرهم من مزاولي الرياضات الأخرى في النادي، بإجراء خفض الرواتب، على رغم رفضهم الاقتراح الذي



الأزمة المالية تعصف بأندية إسبانيا

المبلغ أندية الدرجتين الأولى والثانية، إضافة الى الأندية نصف المحترفة وأندية الهواة.

النقابة قلقة

اعربت نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين «فيفيرو»، عن «قلقها» ازاء القرارات التي اتخذتها اندية اوروبية عدة من خلال وضع لاعبيها في البطالة او خفض رواتبهم من اجل تخفيف الاعباء المالية التي تواجهها جراء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان صادر عن النقابة «نحن قلقون للغاية من قيام عدد من الأندية في اكثر من ١٢ دولة في وضع لاعبيها في البطالة او تخفيض رواتبهم، داعية هذه الأندية التي تواجه صعوبات مالية، الى «التحدث الى رابطاتها المحلية للبحث فعن حلول متوازنة وعادلة».

وقامت اندية اوروبية عدة مستغلة التشريعات الوطنية باتخاذ اجراءات بحق لاعبيها من اجل الحد من الخسائر التي تكبدتها جراء تعليق النشاط المحلي في القارة، والامر يتعلق بنادي برشلونة الذي أعلن خفض رواتب العاملين فيه لمواجهة التبعات المالية لتوقف المنافسات.

وأوضح النادي المتوج بلقب «الليجا»، في الموسمين الماضيين ومتصدر ترتيب الموسم الحالي قبل تعليقه بعد المرحلة ٢٧، انه «اتخذ سلسلة إجراءات للحد من آثاره (التوقف) والتخفيف من التبعات الاقتصادية لهذه الأزمة».

وأفاد ان الاجراءات تشمل خفض عدد أيام العمل، نظراً للظروف الراهنة، ونتيجة لذلك خفض النسبي للرواتب المحددة بموجب العقود».

ولم يحدد النادي بشكل مباشر ما اذا كانت هذه الخطوة تشمل لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، علماً بأن تقارير صحافية إسبانية أشارت في الأيام الماضية الى وجود مفاوضات بين إدارة النادي الكتالوني واللاعبين الذين يقودهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، من أجل تطبيق هذا الأمر.

وأوضح انه بسبب التعليق المؤقت للموسم والوضع الاستثنائي الحالي، تقدم اسبانيول بخطة بطالة جزئية (...) الخطوة المطلوبة هي خفض ساعات العمل بنسبة ٧٠ بالمئة».

وشدد على ان الاجراء تم اتخاذه بشكل أحادي (من دون التشاور مع اللاعبين) نظراً لأنه إجراء «طارئ» ويجب تطبيقه في أسرع وقت ممكن، موضحاً انه سيشمل اللاعبين والجهاز الفني لفريقي الرجال والسيدات، والفريق الريف، وكل فرق الفئات العمرية.

وأثار توقف المنافسات وعدم وضوح الصورة بشأن متى يمكن معاودتها في ظل الوضع الصحي، قلق العديد من أندية كرة القدم العالمية لاسيما في أوروبا، من انخفاض إيراداتها بشكل حاد في ظل انعدام مداخيل المباريات وعائدات النقل التلفزيوني في الفترة الراهنة. ولجأت أندية عدة في دول مختلفة لاسيما ألمانيا وفرنسا، الى خفض رواتب اللاعبين في هذه الفترة.

وكان رئيس الاتحاد الإسباني للعبة لويس روباليس قد أعلن الأربعاء ان الاتحاد سيفرض عن ٥٠٠ مليون يورو لمساعدة الأندية المتضررة من توقف المباريات حالياً، على ان تستفيد من هذا

تقدمت به الإدارة. وفي حين كشفت بعض التقارير ان نسبة الاقتطاع من الرواتب قد تصل الى ٧٠ بالمئة في ظل الظروف الحالية، أشارت الى ان رئيس النادي جوسيب ماريا بارثوميو يعترض دفع «تقويضات» للاعبين فريق كرة القدم الأول تخفف من حدة الخفض، نظراً لاعتبار الإدارة ان هؤلاء مسؤولون بشكل أساسي عن توفير غالبية إيرادات النادي في الظروف العادية.

وفي سياق مشابه، طلب أتلتيكو مدريد من سلطات العمل المحلية السماح له بخمس جزء من رواتب اللاعبين والجهاز الفني.

وأوضح الرئيس التنفيذي للنادي ميغيل أنخل جيل ان النادي وجد نفسه «مرغماً» على اتخاذ هذه الخطوة «حيال الموظفين الذين، وبسبب الوضع الطارئ في بلادنا، باتوا غير قادرين على مواصلة مزاوله عملهم».

وأتى إعلان نادي العاصمة بعد إعلان ناد آخر في مدينة برشلونة، هو اسبانيول متذلل ترتيب الدوري، انه طلب من سلطات العمل ان تجيز له خفض رواتب لاعبيه وموظفيه بنسبة ٧٠ بالمئة في الفترة الراهنة.

## ديبالا: عانيت كثيراً مع فيروس كورونا



ميلانو - أ ف ب

كشف نجم يوفنتوس الايطالي، المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا معاناته من عوارض قوية بعد اصابته بفيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من ٩ الاف شخص في إيطاليا.

وأعلن النجم الأرجنتيني السبت الماضي اصابته بمرض «كوفيد-١٩» ليصبح ثالث لاعب من يوفنتوس يعاني من هذا الفيروس الى جانب دانييلي روجاني والفرنسي بلاز ماتويدي.

وقال ديبالا (٢٦ عاماً) لشبكة «جي تي في»، «أعمر بحالة أفضل الان بعد ان عانيت من عوارض قوية. خطبتي اوريانا (ساباتيني) بدورها تخطت العوارض».

وأضاف «قبل يومين، لم اكن في حالة جيدة، كنت أشعر بالثقل وبعد خمس دقائق من الحركة كان يتعين علي التوقف لاني عانيت من صعوبة في التنفس ونقل جسدي وألم في عضلاتي».

وأضاف «اما الان، فاستطيع التحرك والمشي في محاولة للبدء في التمارين

لانني عندما حاولت ذلك في اليومين الاخيرين كنت ارتعش بشكل قوي». وسجل ديبالا ١٣ هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم بينها هدف في لقاء القمة ضد انترميلان في اخر مباراة خاضها فريقه قبل تعليق الدوري المحلي في ١٨ آذار.

ووصف ديبالا الهدف في مرمر انترميلان، احد منافسي فريقه الى جانب لانسو على لقب الدوري الايطالي، بالقول «الهدف ضد انتر جعل مشاعري جياشة. (ارون رامسي مرر لي كرة متقنة مثالية، من المؤسف عدم تواجد الجمهور في المدرجات، في تلك المباراة».

## أسرة بنك الاتحاد

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

## المناضلة تريزا هلسه

والدة زميلنا اسحق هلسه

ويتقدمون من أهل الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان



## سامح المحاريق

### دروس الكورونا وثقافة وطنية جديدة

سيغير العالم بعد فيروس الكورونا، هذا ما تقوله الكثير من التقديرات، ولكن ليس للأفضل بالضرورة، فالعالم تغير بعد الطاعون الكبير وبعد الأنفلونزا الإسبانية، ولكن في الوسائل وليس الغايات للأسف، لن نستيقظ لنجد عالماً مثالياً بعد الدروس الكثيرة التي بدأ الفيروس يلقيها للبشرية. لو كان التاريخ يكرر نفسه، وكم من دلائل توجد على هذا السلوك للتاريخ، فيبدأ الكورونا يمكن أن يدخل العالم في حلقة من الحروب، من التعصب ومن النزعة القومية والمحلية، وللأسف لا يوجد ما يدحض عملياً هذه التصورات، فالفيروس يدفع بكثير من التغيرات على موازين القوى العالمية. ما الذي يمكن أن نفعله على المستوى الوطني لمواجهة هذه الاحتمالات؟ كيف يمكن أن يتحسن الأداء في الظروف الحرجة؟

بعض المشاهد التي حدثت كانت نتيجة تفاوت في قدرة المواطنين على استيعاب ما يحدث، وطريقة استجابتهم لكثير من الأخبار والشائعات، والفرق في ظروفهم، وعدم وجود خبرة سابقة للتحرك في مثل هذه الظروف، فمعظم دول العالم لم تواجه ظروفاً مماثلة في العقود الأخيرة، وكلها عوامل يمكن الوقوف عليها وقراءتها بصورة متأنية.

هل يمكن الحديث اليوم عن نوعية جديدة من التعليم؟ لا أعني التعليم الإلكتروني، فهذا وسيلة تعليم، أما المحتوى التعليمي فيجب أن يتوجه لبناء مواطن يستطيع أن يتصرف في الظروف الصعبة، يستطيع أن يعرف متى يمكن أن يمارس الاختلاف، ومتى يجب أن يخضع بالكامل في جهد وطني شامل يعول على المصالح الآتية والحلجية، مواطن جيد النقد لا الانتقاد.

ما الذي يمكن أن يتغير على الساحة الإعلامية؟ توجد فجوة في الثقة يجري تعويضها على مواقع التواصل، والأخطر ظهور تطبيقات التراسل بوصفها أدوات إعلامية، فكيف يمكن استعادة الثقة في الإعلام، كيف يمكن المحافظة على أمانة نشرة الشائعات؟ ولماذا يجب أن نعمل ذلك؟ لأننا في النهاية أفراد في أسرة واحدة، يمكن أن نخلف داخل البيت نتخاصم ونتنازع ولكن يجب أن ندرك أن ذلك كله يجب أن يبقى تحت سقف نفس المنزل، وبين جدرانها الأربعة.

كيف يمكن أن تصوغ قوانين تعيد الدولة إلى دورها الكامل كما شاهدنا في الأونة الصعبة الأخيرة؟ كيف يمكن النظر في قوانين العمل؟ كيف يمكن الحديث عن تفعيل مسؤوليات اجتماعية أكثر عمقاً وإيجابية للقطاع الخاص؟ هذه اللحظة التاريخية القلقة، والحالة الانفعالية التي ترافقها، والتصالح النوعي مع الواقع والإمكانيات، ستخلق فرصة مهمة للإجابة عن كل هذه الأسئلة؟ ستساعد في بناء مجتمع أكثر حصانة ودولة أكثر استجابة.

### زبون يترك ١٠ آلاف دولار بقشيشاً في مطعم

ميامي - أ ف ب

ترك أحد الأشخاص بقشيشاً يبلغ ١٠ آلاف دولار في مطعم في فلوريدا، تقاسمه نحو ٢٠ موظفاً بشكل متساو، قبل طرده معظمهم من العمل في اليوم التالي بسبب وباء كورونا المستجد. وكتبت سلسلة «سكيليت» المحلية المتخصصة بتحضير وجبات الفطور على صفحتها على «فيسبوك»، رغم كل القصص السلبية التي نسمعها الآن، لا يزال هناك أشخاص رائعون في العالم، خلال الأسبوع الماضي، ترك الزبون هذا المبلغ في مطعم نابولي على الساحل الغربي لفلوريدا عشية صدور قرار إغلاق كل مطاعم الولاية باستثناء خدمات توصيل الطيبات، وقال مالك سلسلة المطاعم روس إيدلوند، للصحافة المحلية «لا تعرف حتى الآن من هو، لكنه يأمل بتحديد هوية هذا المحسن السخى» وقال «لدينا زبائن يترددون بانتظام منذ سنوات، إنهم أصدقاء لكننا لا نعرف أسماءهم، نعرف وجوههم وأطباقهم المفضلة وأين يفضلون الجلوس، لكننا لا نعرف بالضبط من هم، وفي ذلك اليوم، عاد ٢٠ موظفاً في مطعم نابولي إلى منازلهم ومعهم ٥٠٠ دولار إضافية في جيوبهم، وفي اليوم التالي، لم يعد معظمهم إلى العمل».

## بلال حسن التل

### القيادة تضبط الإيقاع الوطني

الأرقام والنظريات المستوردة، لأنه قيمة بذاته لا تخضع لأرقام الريح والخسارة وترجمة ذلك كله التكافل الذي عرف به مجتمعنا الأردني، والذي أشد ما يكون وضوحاً في لحظات الشدة والأزمات، لذلك لم يكن غريباً أن تتميز التجربة الأردنية في طريقة التعامل مع أزمة فيروس كورونا عن ما سواها من تجارب عاشها العالم في الأسابيع والأيام الماضية، حيث اثبت الاردن بالفعل والممارسة أن رأس ماله الحقيقي هو الإنسان أعلى ما تملكه، لذلك كانت طائرة أردنية أول من اخترق الحصار الصيني، لأول بؤرة في العالم لفيروس كورونا، لإجلاء الأردنيين من هناك، ولأن الحس القومي يحكم الأردنيين وقيادتهم، كان لابد من إجلاء العرب مع إخوانهم الأردنيين، وهو ما تم فعلاً، وعندما تخلت الكثير من الدول عن رعاياها في مغترباتهم، أو قذفت بالمصابين منهم إلى معسكرات حجر في الصحاري، كان الأردن يفتح قلبه وذراعيه ليستقبل أبناءه من أقطار الأرض، ويوفر لهم الإقامة والرعاية في أرقى الفنادق، على حساب دولتهم رغم ضيق ذات يدها، لكنها الأم الحنون التي تقتر على ذاتها ليرتاح أولادها، في واحدة من أروع صور العطاء والانضباط التي رسمتها قيادتنا الهاشمية، التي أرست قاعدة الإنسان أعلى ما تملك ليثورها الخلف عن السلف، في ممارسة عملية يشهد لها العالم ويتعمق بها الأردني.

لسنا بحاجة إلى عين المراقب، ولا إلى عقلية المحلل، بل إلى المصدر المطع، لنقول انه بمجرد قطع جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين لسفركه، وتوجه جلالتة إلى المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات فور وصوله إلى أرض الوطن، وما تلا ذلك من قرارات، كان أهمها الإعلان عن دخول قواتنا المسلحة، الجيش العربي الأردني المصطفوي على خط التعامل مع أزمة فيروس كورونا، الضبط الإيقاع الوطني، وتحول الوطن إلى كتلة متلاحمة متحابية، تتنافس على العطاء في إطار من الانضباط الوطني، امتداداً للانضباط الذي عرفت به قواتنا المسلحة، الجهة الأقدر على ترجمة توجيهات قيادة الوطن وتحويلها إلى واقع ملموس.

حدث ذلك كله كشمرة طبيعية لمكانة الجيش وقائده الأعلى في نفوس الأردنيين وضمائرهم، والتي أكدتها كل استطلاعات الرأي العام، التي دلت دائماً على إجماع وطني على جيشنا وثقة تامة به، واطمئنان مطلق له، ولذلك كله أسباب موضوعية أولها أن ضباطنا وجنودنا فوق أنهم في عين وقلب قيادتهم العليا، فإنهم نبت هذه الأرض بكل قيمها ومبادئها وثقافتها، التي نجت في عقل جيشنا من تطهيرات مجموعة لصلعان و فريق الدجيتل، فطلت على أصالتها ثقافة أردنية عربية أصيلة، تعظم قيم الانضباط والتضحية والوفاء، الإنسان فيها هو الأعلى والأهم من كل



طبيبة تعرض قناعاً مع صمامات تنفسية مطبوعة ثلاثية الأبعاد (أ.ف.ب)

### «الطباعة ثلاثية الأبعاد».. لمواجهة أزمة الكمادات

فيليبوس - أ ف ب  
تستخدم مكتبات عامة في ليتوانيا طبابع ثلاثية الأبعاد لإنتاج أقنعة واقية للأطباء وغيرهم من العاملين في الطواقم الطبية الذين يهتمون بالمصابين بفيروس كورونا المستجد. وقال منسق المشروع دوناتاس كوبيليوس من المكتبة الوطنية الليتوانية «إن ٤٥ مكتبة عبر البلاد انضمت إلى الحملة هذا الأسبوع. وهي توفر للمستشفيات القريبة أقنعة حاجية». وأضاف أن المكتبات التي أغلقت أبوابها أمام الزوار خلال فترة العزل، تعزز طباعة ١٥٠٠ قناع حاجب في المرحلة الأولى من الحملة. وسجلت مبادرات مماثلة من مختبرات

## مؤشر

عصام قزمانى  
qadmaniisam@yahoo.com

### جراح ما بعد الأزمة

قد يرى البعض في الحديث عن جراح ما بعد الأزمة نوعاً من التفرير خارج السرب، والسبب هو أن كل الجهود منصبة لمواجهة فيروس كورونا، لكن الجراح التي سيخلفها ستكون صعبة ليس فقط لأن حجم الخسائر كبير بل لأنه لا يزال مجهولاً.

تضديد جراح ما بعد الأزمة يتوقف على السياسات التي تأخذ بها الحكومة، وهذه الحالة لا تختص فقط بالأردن فهذه الجائحة عالمية وجراحها كذلك، أما بالنسبة للأردن فمن سوء الحظ أنه دائماً يتلقى الصدمات ويتصدى لها بأسلوب إدارة الأزمات وهي السياسة الناجمة حتى الآن والتي لم تستطع أي حكومة الخروج منها. الظروف الخارجية ليست تحت السيطرة، ولكن الموقف منها قرار وطني داخلي وهو ما حدث في معركة مواجهة انتشار الفيروس والرهان هو على ما ستعده الحكومة ما بعد الأزمة وما إن كانت السياسات تستطيع أن تحمى الظروف السيئة. مناخ الأزمة يفرغ أفكاراً كثيرة منها على سبيل المثال التحول للمستقبل بأسلوب وطريقة مختلفة تماماً.

فالمطلوب قدر من الإبداع واستنباط الحلول ورسم السياسات التي تتلاءم مع ظروف الأردن الموضوعية. ليس معروفاً ما إذا كان العالم سيفتح عند مستوى ركود اقتصادي ولن يدخل في حالة كساد اقتصادي، فالتدخل القوي للحكومات والبنوك المركزية هو تأجيل سقوط الشركات والأعمال وبطالة قائمة لا محالة، لكن ما ينبغي التأمل به هو تأثير توقف الأعمال وطول مدة التعافي ما بعد الأزمة على إيرادات المالية العامة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها والتأهب لحالة ممتدة من النمو الضعيف.

تأتي هذه الأزمة في ظل نمو متواضع للاقتصاد العالمي لا يتجاوز ٣٪ حتى التحسن النسبي في الاقتصاد الأمريكي أصبح من الماضي وأفاق النمو في الاقتصاد الصيني ضبابية، والاقتصادات الأوروبية تحقق نمواً سائباً بما فيها الاقتصاد الألماني الذي كان يشكل دائماً طوق النجاة أو دول العالم الثالث الصاعدة فالتوقعات ضبابية مع تراجع أسعار البترول وتأثير ذلك على الدول المنتجة ومعاناة الدول غير المنتجة ففي أحسن الأحوال لن يزيد النمو عن ١ إلى ١٫٥٪ إن لم يكن سائباً.

تسقط هذه الأزمة على الأردن واقتصاده لا ينمو بأكثر من ٢٪ وليس لدى الأردن خفيزة مفتوحة تمد السوق بالسبولة وهو لا يستطيع أن يمارس عادة زيادة الإنفاق العام وسد العجز الواسع المرتقب بالمزيد من المديونية.

بحاجت الأردن إلى منح سخية وإلى قروض بأسعار فائدة تعادل صفراً لاستبدالها بديون قائمة بأسعار فوائد مرتفعة وبحاج أكثر إلى شطب جزء من هذه الديون.

### جهاز محمول يحدد الإصابة بـ«كورونا» في ٥ دقائق

واشنطن - أ ف ب

أعلنت شركة أميركية أنها ابتكرت جهازاً «محمولاً» قادراً على تحديد إصابة الأشخاص بفيروس كورونا المستجد في خمس دقائق أو تأكيد عدم إصابته في ١٣ دقيقة. وقالت مختبرات «أوت، في بيان إن إدارة الأغذية والأدوية الأميركية أعطتها الإذن للبدء في إنتاج هذه الأجهزة التي ستتمكن من توفيرها للعاملين في مجال الرعاية الصحية في وقت مبكر من الأسبوع المقبل. وسيتم إجراء الاختبارات باستخدام جهاز محمول بحجم محمصة خبز صغيرة يعمل على التقنية الجزيئية. وأوضح روبرت فورد المسؤول في الشركة «سوف تتم محاربة وباء كوفيد ١٩ على جبهات متعددة، وسيساعد هذا الجهاز في مواجهة الوباء من خلال قدرته على إعطاء النتائج في دقائق». وأضاف أنه بفضل حجمه الصغير، يمكن استخدام الجهاز خارج المستشفيات. ومع ذلك، لم يتلق هذا الجهاز الضوء الأخضر من إدارة الأغذية والأدوية الأميركية. وقالت الشركة إنه حصل على الموافقة لاستخدامه في المختبرات المعتمدة ولدى مقدمي الرعاية الصحية في حالات الطوارئ فقط.

### في مستشفيات روما «الكوابيس تأتي في الليل»

إيطاليا - أ ف ب

في قسم العناية المركزة في مستشفى كازالبا لوكو بالقرب من العاصمة الإيطالية روما، يراقب الأطباء والمرضى بصمت المصابين بفيروس كورونا المستجد الممددين بلا حراك في أسرة تحيط بها أجهزة تراقب وظائفهم الحيوية.

وينفذ أفراد الطاقم الطبي إجراءات وقائية صارمة، ببزات بيضاء تغطيهم من الرأس إلى أخمص القدمين وقناعات اللاتيكس وأقنعة واقية ونظارات. ويانتظام، يقوم الممرضون بتنظيف القناعات بسائل معقم. ويخرج كل منهم بدوره لاستنشاق بعض الهواء. في الخارج لا ينجح منظر الأشجار وزخرفة العنقاير في جعلهم ينسون مرضهم. ويحاول بعضهم الترويح عن نفسه بتدخين سيجارة.



فريق صحي منتقل في أحد شوارع روما (أ.ف.ب)

الأول، في روما. قال بيغريالي «شعرت بالأم غريبة. بصفتي طبيبياً اعتقدت أنه التهاب رئوي حاد». وأضاف «لا أستطيع أن أتحدث عن هذه التجربة بدون أن أذكر، الدعوى تنهمر بسهولة». وتابع «ساعدني كوني طبيبياً على تحمل الألم.... العلاج بالأوكسجين مؤلم والبحة عن الشريان صعب (...). في حالات اليأس كان المرضى يصرخون كفى». وأكد الطبيب نفسه «الأمر الأقسى كان في الليل. لم أكن قادراً على النوم وكان القلق يجتاح الغرفة. في الأطباء وطاقم الصيانة والذين يوزعون وجبات الطعام. في الليل تأتي الكوابيس ويحوم شبح الموت». وتابع «بما أنني لم أكن أتمكن من النوم، كنت أعد أنفاس جاري في الغرفة بالمقياس الموجود في هاتفي لنقل. جعلت لنفسي مهمة الاهتمام به وبهذه الطريقة كنت أنسى نفسي». وروى أن الطاقم الطبي «كان مغطى بالكامل. من الرأس حتى أخمص القدمين، الأرجل والرأس والأيدي». لم أكن أرى سوى أعينهم وراء قناعهم البلاستيكي، تعبير عن تعاطفهم معي. أصغى لأصواتهم. كثيرون منهم كانوا شبابه، أطباء في الصف الأول. كانت لحظة أمل».

ويعرض مدير المركز الطبي انتونينو ماركيزي صورة مقلقة للوضع. وقال إن «عدد المرضى المصابين أكبر بالتأكيد من الذي يعلن كل مساء عند نشر الحصيلة الرسمية، لأن بعض المرضى فرضوا على أنفسهم العزل بدون إجراء فحوص.

إنهم في بيوتهم ويتمثلون للشفاء ببطء». وأضاف الرجل الذي يغطي قناع واق جزءاً من وجهه أن «مرضى آخرين أصيبوا لكنهم لم يلاحظوا على الأرجح مفاجئاً، مؤكداً أن «عدد الذين أصيبوا أكبر بكثير مما يعلن عنه بكل تأكيد».

وبيتوما يسود هدوء ظاهر في وحدة العناية المركزة، اعترف الطبيب بأنه يواجه نقصاً في مواد كثيرة. وقال «للأسف لم تكن مستعدين بشكل كاف. البؤرة الأولى أدت إلى استهلاك مفاجئ وهائل (لبعض المستلزمات) ومصاننا بدأت تعمل للتو على تأمينها لنا». لكن الحصيلة ترتفع في إيطاليا وتجاوزت التسعة آلاف وفاة، بينما نجا آخرون وبينهم فابيو بيغريالي طبيب القلب وهو من سكان روما والبالغ من العمر ٦٥ عاماً. فقد أمضى ثمانية أيام «معزولاً عن العالم، في وحدة العناية المركزة والإنعاش في مستشفى «بوليكلينيكو امبرتو